الجامعة الاردنية
كلية الدراسات العليا
قسم العلوم التربوية

جرد

الفروق في الاداء بين فئات تشخيصية وعادية في البيئة البحرينية على مقياس وكسلر لذكاء الاطفال في صورته المنقحة

رسالة ماجستير

اعداد

"عبد علي" ابراهيم السلمان

اشراف

الاستاذ الدكتور عبد الرحمن عدس

و

الدكتور فوزيه حمدي

١٩
٢٢١٤

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات
الحصول على درجة الماجستير في الارشاد والتوجيه
بكلية التربية في الجامعة الاردنية

عمان مايو ١٩٨٨م
شوال ١٤٠٨هـ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاهـــداء

الى روح أبي الذي أسأل الله أن يكون منعماً في مثواه

الى النبع الطاهر الذي كنت امتداداً لذكراه

الى العقل الكبير الذي وجهني وعلمني وشجعني

الى الذي عانى فجهد وجاهد من اجل راحتي

وانتقل الى رحمة الله وكان يأمل أن يراني في يوم تخرجي

* * * *

والى امي التي حملتني وهناً على وهن

الى التي سهرت لانام

الى الصدر الحنون الذي نشأت في افيائه

الى القلب الذي يحترق الماً لفراقي

وشوقاً بفارغ الصبر انتظار عودتي

بعد سنوات قليلة في حساب الزمان

كثيرة طويلة في حساب الا م مليئاً بالحنان

* * * *

الى من ربياني صغيراً وتعهداني كبيرا

اهدي هذا الجهد براً بهما ووفاء لهما

* * * *

(وقل لهما قولاً كريماً * واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) "الاسراء"، ٢٣-٢٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"انـي رايـت انه لا يكتب انسان كتابا في يومه الا قال في غده : لو غـير هذا لكان احسن، ولـو زيد كذا لكان يستحسن، ولـو قدم هذا لكان افضل، ولـو ترك هذا لكان اجمل، وهذا من اعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

"العماد الاصفهاني"

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

الحمد لله الذي كفاني مؤونة هذا البحث، ويسر لي الجهد والوقت لانجازه انه على كل شيء قدير، وبعد،

اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى الاستاذ الدكتور عبدالرحمن عدس المشرف الاول على هذه الدراسة لما بذله من جهد مخلص وتعاون مثمر طيلة فترة الاعداد لهذا العمل، كما كان له الفضل في تذليل الصعوبات الكثيرة التي اعترضت الباحث، اذ قدم للباحث من وقته وجهده الشيء الكثير، وكان لتوجيهاته السديدة واقتراحاته البناءة عظيم الاثر في اكمال هذا البحث.

واتقدم بالشكر والتقدير الى الدكتور نزيه حمدي المشرف الثاني لتعاونه المطلق وتشجيعه المستمر خلال سير هذه الدراسة.

كما اشكر الدكتور خليل عليان لما قدمه من مشورة علمية وتوجيه مستمر وملاحظات بناءه اثناء سير الدراسة وبخاصة ما يتصل بالتحليلات الاحصائية.

ولا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الدكتور احمد مال الله الانصاري لما بذله من جهد متواصل في توفير عينة الدراسة وما ابداه من مساعدة في انجاز هذا العمل.

واتقدم بخالص شكري وعرفاني للاخ الصديق يحيى الصمادي لما بذله من جهد وتعاون مستمرين، واستعداده الدائم للبذل والعطاء، ولما قدمه من دعم معنوي طيلة فترة الدراسة، له مني كل الشكر والتقدير.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري للأخ الصديق خالد العجلوني لما بذله من جهد متواصل في تنظيم ومعالجة بيانات هذه الدراسة، واشكر الانسة سميرة جرادات لما ابدته من استعداد وتعاون ومساعدة في انجاز هذا العمل، كما ولا انسى الاستاذ عثمان هرمس موجه اللغة العربية لما ابداه من مساعدة ومراجعات مستمرة لهذه الدراسة، له مني جزيل الشكر.

واخيراً اتوجه بالشكر الجزيل الى كل من ساهم من قريب او بعيد أو ابدى رأياً او قدم مساعدة ساهمت في وصول هذه الدراسة الى غايتها.

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الفصل الاول

الصفحة

- مقدمة ١
- التعريفات الاجرائية ٤
- مشكلة الدراسة ٦
- الدراسات السابقة ٧
- مبررات الدراسة واهميتها ١٦

الفصل الثاني

- الطريقة والاجراءات ١٩
- مجتمع الدراسة ١٩
- العينة ١٩
- اداة القياس ٢٠
- صدق المقياس المقياس للصورة الاردنية ٢٠
- ثبات المقياس ٢١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصفحة

- اختبارات الجانب اللفظي ٢٤

- اختبارات الجانب الادائي ٢٧

- الاجراءات ٣١

الفصل الثالث

- النتائج ٣٣

الفصل الرابع

- المناقشة ٥٦

المراجع

- المراجع العربية ٦٦

-المراجع الاجنبية ٦٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخلاصة

هدفت هذه الدراسة الى تقصي الفروق في الاداء بين فئات تشخيصية وعادية على الدرجة الكلية والدرجات اللفظية والادائية على صورة معدلة ومعربة من مقياس وكسلر لذكاء الاطفال. كما هدفت الى تحديد مجموعة الاختبارات التي تميز اداء الاسوياء عن اداء الفئات التشخيصية، والى تحديد الفروق في اداء فئات المضطربين انفعاليا* ومرضى الصرع والمتخلفين عقليا* كل على حده على جوانب المقياس المختلفة.

يتكون مجتمع الدراسة من الافراد البحرينيين الذكور من فئة الاسوياء الموجودين في المدارس والفئات التشخيصية التالية: فئة المضطربين انفعاليا* (خجل وانسحاب اجتماعي)، فئة مرضى الصرع الصغير، فئة المتخلفين عقليا* (تخلف بيسط)، من المترددين على العيادة الخارجية في مستشفى الطب النفسي، ومن مراكز المعاقين عقليا*. اما عينة الدراسة فتالفت من (١١٤) مفحوصا* ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٥ر٦ - ٥ر١٦) سنة، من بينهم (١٧) مفحوصا* من المضطربين انفعاليا* وهي عينة عرضية، و(٢٠) مفحوصا* من مرضى الصرع مما هو متوافر في المستشفى، و(٢٠) مفحوصا* من المتخلفين عقليا* تم اختيارهم عشوائيا* من بين ٧٠ مفحوصا*. كما اشتملت العينة على (٥٧) فردا* من الافراد الاسوياء استخدموا كمجموعة ضابطة وتم اختيارهم عشوائيا* بحيث يناظرون المجموعات التجريبية بالنسبة لمتغيرات العمر والجنس والمنطقة الجغرافية. وقبل استخدام المقياس لاغراض الدراسة الحالية تم احداث تعديلات طفيفة عليه لجعل بعض الفقرات الخاصة بالمجتمع الاردني ملائمة للبيئة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البحرينية ، وقد اخذ راي مجموعة من المحكمين في ملائمة الفقرات المعدلة للبيئة البحرينية وعدم تاثيرها على الجوهر العام للاختبار. وقد قام الباحث بتطبيق المقياس على افراد الدراسة في جلسات فردية وفي ظروف مقبولة لغايات التطبيق الفردي. كما قام بتصحيح المقياس بمفرده.

تم تحويل الدرجات الخام على كل اختبار فرعي الى درجات موزونة بمتوسط مقداره عشرة وانحراف معياري مقداره ثلاث وحدات وذلك بالاعتماد على المعايير الاولية للصورة الاردنية على ذلك الاختبار. وبذلك تكون الدرجة على المقياس اللفظي هي مجموع الدرجات الموزونة للاختبارات الستة التي تؤلف الجانب اللفظي والدرجة على المقياس الادائي هي مجموع الدرجات الموزونة للاختبارات الستة التي تؤلف الجانب الادائي، اما الدرجة الكلية فهي مجموع الدرجات الموزونة على الاختبارات الاثنى عشر التي تؤلف المقياس الكلي.

ونتيجة لتطبيق المقياس على العينة المذكورة ، حللت البيانات التي تم التوصل اليها عن طريق اجراء مقارنة لمتوسطات الفروق بين الفئات التشخيصية وفئة العاديين على جوانب المقياس المختلفة. وقد اشارت نتائج التحليل الاحصائي الى جود فروق ذات دلالة بمستوى ٠,٠٥ بين متوسطات اداء الافراد الاسوياء وفئة المفطربين انفعاليا* ولصالح الاسوياء ، ويمكن عزو ذلك الى ظهور نشاط غير عادي عندهم من مثل القلق وتشتت الانتباه وعدم التركيز والذي يحول عادة دون تقديم اداء جيد على جوانب المقياس المختلفة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما فيما يتعلق باداء الافراد الاسوياء، وفئة مرضى الصرع على جوانب المقياس المختلفة فقد اشارت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥، بينهما. ويمكن تفسير ذلك بان ثلثي حالات الصرع على وجه التقريب يظهرون مستوى من القدرة العقلية مساوية لما يظهره اقرانهم من الاسوياء.

اما بالنسبة لاداء الافراد الاسوياء وفئة التخلف العقلي على جوانب المقياس المختلفة، فقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية على جانبي المقياس اللفظي والادائي وكذلك على الدرجة الكلية عند مستوى ٠,٠٥، ويمكن عزو ذلك الى وجود انخفاض في مستوى القدرة العقلية بشكل عام لدى فئة التخلف العقلي.

ولدى مقارنة متوسطات الفروق بين جانبي المقياس اللفظي والادائي للفئات التشخيصية، تبين من نتائج التحليل الاحصائي وجود فروق ذات دلالة بمستوى ٠,٠٥، عند فئتي المضطربين انفعاليا* والمتخلفين عقليا*، اما مرضى الصرع فلم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في حالتها عند مستوى ٠,٠٥، على جانبي المقياس.

ولمعرفة الفروق على جانبي المقياس اللفظي والادائي لكل مجموعة من المجموعات السوية التي تكافيء كل فئة من الفئات التشخيصية، تبين من نتائج التحليل الاحصائي وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥، وهذا يوضح ان الاسوياء يشابهون الفئات التشخيصية في تفوق ادائهم على الجانب الادائي من المقياس مقارنة بادائهم على الجانب اللفظي منه. ولو ان الفروق في الحالتين ليست متناظرة كما تشير الى ذلك احجام هذه الفروق. وهذه النتيجة مخالفة لما هو شائع في ادب الموضوع، حيث لا توجد فروق ذات دلالة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بين الاداء على جانبي المقياس لفئة الاسوياء . ويمكن عزو هذه النتيجة الى ان فئات الاسوياء الثلاث في هذه الدراسة هي عينات صغيرة في حجمها كما انها ليست عشوائية تماما* .

وللتعرف على الاختبارات الفرعية التي تميز بين اداء كل فئة تشخيصية ومجموعة الاسوياء المكافئة لها ، تم استخدام اسلوب التحليل التمييزي، وقد بينت نتائج التحليل ان العامل الذي يفسر تباين الاسوياء وفئة المضطربين انفعاليا* ، وكذلك العامل الذي يفسر تباين الاسوياء وفئةمرضى الصرع لم تكن قيمها التمييزية ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ .

كذلك اشارت نتائج التحليل الى وجود مجموعة من الاختبارات الفرعية التي تميز بين فئتي المتخلفين عقليا* والاسوياء وهذه الاختبارات هي (الحساب، تجميع الاشياء ، المتاهات، اعادة الارقام) .

كما تبين من نتائج التحليل الاحصائي وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين فئتي الاسوياء والمضطربين انفعاليا* على اختبارات (المعلومات ، المتشابهات، اعادة الارقام ، تجميع الاشياء ، الترميز) .

واشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين فئتي الاسوياء والمتخلفين عقليا* في حالة الاختبارات الفرعية جميعها .

اما فيما يتعلق بالفروق في الاداء بين الافراد الاسوياء ومرضى الصرع على الاختبارات الفرعية فقد اشارت نتائج التحليل الى عدم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الفئتين على جميع الاختبارات الفرعية .

الا أن هذه النتائج بمجملها ينبغي النظر اليها بشيء من التحفظ، وذلك لصغر حجم العينات في هذه الدراسة ، لذا ولغايات التعرف على الفروق في الاداء بين الفئات التشخيصية والعادية بشكل اكثر دقة فان الباحث يقترح اجراء دراسات اوسع على المجتمع البحريني.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

This study aimed at ivestigating the nature of performance of normal and diagnostic Bahrainian groups on a revised version of the WISC-R. The analysis was carried with respect to total, verbal, and performance scores of the scale.

Before using the WISC-R in the Bahraini enviroment, few modifications were used on the Jordanian version to make it more appropriate to Bahraini individuals.

The diagnostic groups were: emotionally disturbed, mentally retarded, and epileptic patients. The normal groups that were comparable to the diagnostic groups were taken from among students in Bahraini schools. The chosen smaple consisted of 17 emotionally disturbed, 20 epileptic patients, 20 mentally retarded, and 57 normals. Normals match diagnostic individuals with respect to age, sex, and locality.

Raw scores were transformed into standard scores with a mean of (10) and a standard deviation of (3), exactly in the case of the Jordanian version of the test which was the one used. A total, verbal, and performance scores were found for each examinee.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The results showed significant differences between normals and emotionlly disturbed groups with respect to verbal, performance, and total scores, where the normals were higher in all cases. This, in the opinion of the researcher may be due to anxiety and hyperactivity which they showed. The same findings apply to the mentally retarded group. As for the epileptic group, such differences were not existent.

Comparing scores on the two sides of the scale (performance & verbal), the results showed that performance scores were always higher than the verbal scores for all groups, either normal or diagnostic. This finding makes the scale of no value as a diagnostic tool, as was expected.

To determine the subtests that have the powper to discriminate between the diagnostic and the normal groups, the researcher utilized the discriminant analysis method for this purpose, and the analysis showed that: for the mentally retarded group, the discriminating subtests were: (Arithmetic, object Assembly, Mazes, digit Span). But as for the other two diagnostic groups all subtests were unable to discriminate.

The researcher believes that his results should be taken with caution, and that his study to be repeated with the use of a larger sample, because some of his results were contredictory with, well known studies in this field.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الاول

مقدمة

تعتبر الاختبارات النفسية من اكثر ادوات علم النفس الاكلينيكي استخداما لكونها تزود الاخصائي النفسي بمعلومات مكثفة عن الفرد وتتيح للمفحوص قدرا من حرية الاستجابة ، وتمكن الاخصائي الاكلينيكي من تقويم صدق نتائجه بفعالية اكبر . (Garfield, 1975, PP. 102-103)

وتعتبر مقاييس الذكاء بشكل عام من الادوات الهامة التي يستخدمها المتخصص في علم النفس لاغراض عديدة ، حيث انها تساعد في الكشف عن الموهوبين والمتخلفين، وفي توجيه الطلبة في المدارس اعتمادا على مستوى ذكائهم . كما تستخدم في العيادات النفسية بشكل اساسي في التشخيص الفردي للعوامل المرتبطة بمشكلات التعلم والسلوك والاتجاهات. وفي مجال العمل والصناعة تستخدم المقاييس العقلية كاساس في الاختيار والتصنيف المهني. (Freeman, 1962, p. 2).

وتشكل اختبارات الذكاء الفردية جزءا اساسيا من مجموع الاختبارات النفسية فعلاوة على كونها تقدم تقويما لقدرات الفرد العقلية ، فانه يمكن الاستفادة من نتائجها في فهم سلوك الفرد من خلال المواقف المقننه التي يوفرها الاختبار وفي استخلاص بعض اتجاهات المفحوص الشخصية . بالاضافة الى ذلك فان هذه الاختبارات تساعد في الكشف عن بعض اضطرابات الوظائف العقلية التي قد تظهر لدى المفحوص والكشف عن قدراته الخاصة . (تيسير الياس، ١٩٧٩، ص١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كذلك تظهر قيمة مقاييس الذكاء واهميتها في عيادات ارشاد الاطفال اذ أن معرفة السلوك العقلي للطفل تساعد الى حد كبير على فهم صعوباته ومساعدته على مواجهتها. ولا يقتصر ذلك على مجال تشخيص الضعف العقلي فحسب، بل يتعداه الى مجال دراسة الاطفال المشكلين. حيث أن مقاييس الذكاء تمد المختص بمعلومات قيمة عن جوانب شخصية الفرد بالاضافة لقياس ذكائه، فالمختص لا يهتم بالمجموع الكلي للعلامات فحسب، بل يلاحظ ما يقوم به المفحوص اثناء معالجته لمختلف فقرات المقياس، كطريقة تقديمه لافكاره وتحديد سرعة فهمه، ومستوى انتباهه ومثابرته. (يوسف القريوتي، ١٩٨٠، ص٢)

ومن بين مقاييس الذكاء التي شاع استخدامها في المجال الاكلينيكي مقاييس وكسلر للذكاء، حيث تستخدم كوسيلة لتقويم الوظائف العقلية، والى جانب ذلك، فقد اهتم الاكلينيكيون بكشف نمط توزع درجات الاختبارات كمؤشرات على احتمال وجود المرض النفسي. اذ من المحتمل الا يؤثر التدهور في القدرات الناجم عن تلف في الدماغ او اضطراب ذهاني على جميع الوظائف العقلية بالتساوي. ويعتقد بأن بعض الوظائف تبقى نسبياً غير متاثرة، بينما يعتقد ان وظائف اخرى تكون اكثر تاثراً بالامراض النفسية. وبما أن مقياس وكسلر لذكاء الاطفال يتالف من اثني عشر اختباراً فرعياً تقيس عدداً متنوعاً من الوظائف العقلية فان مثل هذا المقياس يعتبر ملائما لتحليل هذه الانماط. (Kaufman, 1979, p. 114) .(Anastasi, 1982, p. 463)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد اقترح وكسلر ان تحليل الفروق بين نسبتي الذكاء اللفظية والادائية ربما يساعد في الوصول الى دلالات اكلينيكية هامة، وخاصة اذا كانت هذه الفروق كبيرة. وعند تفسير الفروق للفئات الاكلينيكية، فمن الضروري معرفة انماط الفروق الاكثر شيوعا لدى فئة العاديين. (لويس مليكه، ١٩٧٧، ص١٦٣)

.(Lahey & Kazdin, 1984, p. 6)

ودراسة هذه الفروق تزود الاطباء والتربويين بمعلومات وافية بالنسبة لنواحي الضعف والقوة لدى المفحوصين، مما يؤدي الى وضع اقتراحات علاجية محتملة، كما ان لهذه الفروق اهمية عملية للأخصائين النفسيين الاكلينيكيين والاخصائيين النفسيين في المدرسة والمختصين في مجالات التقييم الاخرى. (Kaufman, 1976, p.739)

وقد ظهرت في هذا الاطار دراسات عديدة استهدفت الوصول الى دلالات تشخيصية لبعض الفئات الاكلينيكية من خلال دراسة اداء الفرد على الاختبارات الفرعية التي يتضمنها المقياس، باعتبار ان كلا من الاختبارات الفرعية يمثل شكلا من اشكال السلوك العقلي.

وتشير نتائج البحوث الى ان تدهور الوظائف العقلية يضع في الاستجابة للاختبارات الادائية اكثر مما يضع في الاستجابة للاختبارات اللفظية. وينطبق ذلك على الذهان بكل فئاته تقريبا، وعلى المرض العقلي العضوي، وبدرجة اقل على المعاب. (لويس مليكه، ١٩٧٧، ص١٦٣-١٦٤).

لذا حاولت الدراسة الحالية التعرف على الفروق بين اداء افراد مجموعة من الفئات التشخيصية (الاضطراب الانفعالي، مرض

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المرح الصغير، التخلف العقلي البسيط) وبين افراد عاديين على مقياس وكسلر لذكاء الاطفال.

التعريفات الاجرائية

اولا: التخلف العقلي Mental Retardation

تعددت المحاولات لوضع تعريف شامل مقبول للتخلف العقلي، ومن اكثر تعاريف التخلف العقلي قبولا هو تعريف هبر (Heber) الذي تبنته الجمعية الامريكية للتخلف العقلي (American Association On Mental Deficiency) ومؤداه ان التخلف العقلي يشير الى مستوى الاداء الوظيفي الذي يقل عن المتوسط والذي يظهر في مرحلة النمو مرتبطا بخلل في واحدة او اكثر من وظائف النضج والتعلم والتكيف الاجتماعي، ويقصد بالنضج المعدل او الدرجة التي تنمو اليها المهارات الاساسية التي ترتبط بشكل عام بمرحلة الحضانة والطفولة المبكرة ويكون التاكيد هنا على مهارات من مثل الحبو والمشي والكلام والتحكم بعمليات الاخراج والاكل، ومشاركة الاخرين من نفس العمر بمستوى مقبول، اما التعلم فيقصد به قدرة الفرد على الحصول على المعرفة والاستفادة من الخبرة، في حين يقصد بالتكيف الاجتماعي قدرة الفرد على ممارسة الاستقلالية في المحافظة على الذات في البيئة المحلية والعمل، وخلال السنوات المدرسية الاولى فان مصطلح التكيف الاجتماعي يشير الى قدرة الفرد على التعامل مع زملائه من الطلبة والوالدين وغيرهم ممن يمثلون السلطة والاطفال الاصغر سنا. (سليمان الريحاني، ١٩٨٥، ص٣٧-٣٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً : الصرع Epilepsy

الصرع هو داء السقوط، اضطراب في الجهاز العصبي يظهر في شكل نوبات على فسترات غير منتظمة ، يسقط المريض معها على الارض وقد تملكته تشنجات عضلية ، فاقداً الوعي وقد ارغى فمه في الصرع الشديد الوطأة . وفي الخفيف يفقد المريض وعيه لفترات بسيطة . وفي بعض الحالات، وكبديل للنوبات او مصاحب لها ، يظهر على المريض الهياج الصرعي (Epileptic Furor). وبعد النوبة كثيراً مايحس بحالة تفقده القدرة على الحركة ، ويبقى في شبه وعي وتعرف هذه الحالة بالذهول الصرعي (Epileptic Stupor) (عبد المنعم الحنفي، ١٩٧٥، ص٢٧٢).

ثالثاً : الاضطرابات الانفعالية Emotional Disturbance

هي استجابات انفعالية شاذة ، كان يكون الانفعال غير متوقع او مستمراً لفترة اطول مما ينبغي، او فجائي الظهور بالنسبة لطبيعة الموقف المثير واهميته ، او ضعيفاً او شديداً جداً بالنسبة للموقف.

وتنطوي اعراض الاضطراب الانفعالي الرئيسيه على القلق والتخوف، الحساسية ، الخجل ، الانسحاب الاجتماعي، حيث يؤدي هذا الاضطراب الى انعدام الانسجام والاتساق في العلاقات الشخصية . (عبدالمنعم الحنفي، ١٩٧٥، ص٢٦٤)، (منظمة الصحة العالمية ، ١٩٨٢، ص٧٨-٧٩)، (اسعد رزوق، ١٩٧٧، ص١٥٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشكلة الدراسة

لما كانت الدراسات التي تم ذكرها سابقا* تشير الى امكانية استخدام مقياس وكسلر لذكاء الاطفال كاداة تشخيصية للتفريق بين الفئات المرضية والفئات السوية وذلك من خلال الفروق التي يمكن ان تظهر بين الاداء على الجانب اللفظي والاداء على الجانب الادائي للمقياس، ونظرا* لكون الهيئات المسؤولة عن عمليات التشخيص في مستشفى الطب النفسي في البحرين لا ترجع في العادة الى استخدام مثل هذه الادوات فان الدراسة الحالية تحاول الكشف عن وجود دلالات تشخيصية لهذا المقياس في البيئة البحرينية لاستخدامه كاداة من ادوات التشخيص هناك.

ومن هنا يمكن القول بان هذه الدراسة تهدف الى الكشف عن الفروق في الاداء على مقياس وكسلر لذكاء الاطفال - المنقح في صورة معدلة للبيئة البحرينية وامكانية استخدام ذلك في عمليات التشخيص.

وستحاول الدراسة الحالية الاجابة عن الاسئلة التالية :

١) هل توجد فروق في الاداء بين الافراد الاسوياء والفئات التشخيصية (المضطربين انفعاليا* ، مرضى الصرع، المتخلفين عقليا*) على كل من الجانب اللفظي والجانب الادائي وعلى الدرجة الكلية من مقياس وكسلر لذكاء الاطفال ؟

٢) هل توجد فروق في اداء كل من فئة المضطربين انفعاليا* وفئة الصرع وفئة المتخلفين عقليا* على جانبي المقياس اللفظي والادائي ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣) هل توجد فروق في اداء الافراد الاسوياء على جانبي المقياس اللفظي والادائي ؟

٤) ما هي الاختبارات الفرعية التي تميز بين الافراد الاسوياء وبين كل من فئة المضطربين انفعاليا* ، وفئة الصرع، وفئة المتخلفين عقليا* على مقياس وكسلر ؟

٥) هل توجد فروق في الاداء بين الافراد الاسوياء، وكل من فئة المضطربين انفعاليا* ، وفئة الصرع، وفئة المتخلفين عقليا* على الصفحة النفسية (Profile) المستخلصة من الاداء على كل اختبار فرعي من اختبارات المقياس ؟

الدراسات السابقة

لقد اجريت دراسات عديدة تناولت فئات مرضية مختلفة ، ومن الدراسات التي قامت بدراسة الصرع، دراسة قام بها كل من فديو وميرسكي (Fedio & Mirsky, 1969) في الولايات المتحدة الامريكية وتم من خلالها تطبيق مقياس وكسلر لذكاء الاطفال على عينة من المرضى المترددين على العيادة الخارجية وتالفت العينة من اربع مجموعات :

المجموعة الاولى تالفت من (١٥) طفلا* يعانون من صرع في الجانب الايسر من الدماغ، اما الثانية فتالفت من (١٥) طفلا* يعانون من صرع في الجانب الايمن من الدماغ، وتالفت المجموعة الثالثة من (١٥) طفلا* يعانون من صرع يتركز في في وسط الدماغ، واما المجموعة الضابطة فعدد افرادها (١٥) طفلا* . وقد اظهرت النتائج ان نسب الذكاء الكلية واللفظية والادائية لم تظهر فروقا* ذات دلالة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بين المجموعات، ولكن عندما اخذ الباحثان الفارق بين الاداء على الجانب اللفظي والجانب الادائي وجدا فروقا* ذات دلالة بين المجموعات الثلاث، وكان اداء المجموعة الاولى في الجانب الادائي اعلى من الجانب اللفظي لدى (١٠) اطفال من اصل (١٥) طفلا* ، اي بواقع ٦٦ر٧٪، اما افراد المجموعة الثانية فكان اداء (١٠) اطفال من اصل (١٥) طفلا* في الجانب اللفظي اعلى من الجانب الادائي اي بواقع ٦٦ر٧٪، وعلى العكس من هاتين المجموعتين فقد تبين ان افراد المجموعة الضابطة والمصابين بالصرع الذي يتركز في وسط الدماغ لا يعانون من نقص واضح في تذكر المهمات سواء كانت لفظية او ادائية .

اما دراسة آنكرس (Angers) فقد دعمت ما توصل اليه وكسلر بان الافراد الذين يعانون من الصرع يكون ادائهم في الجانب اللفظي اعلى من الجانب الادائي (Frank, 1983, P. 37).

وهناك دراسات جاءت نتائجها مخالفة لنتائج الدراسات السابقة، ومنها دارسة قام بها بارسونز وكمب (Parson & Kemp, 1960)، في الولايات المتحدة الامريكية وتم من خلالها تطبيق مقياس وكسلر لذكاء الراشدين (WAIS) على عينة من المرضى المترددين على العيادة الخارجية وتالفت من ثلاث مجموعات : المجموعة الاولى وتالفت من (١٦) مريضا* يعانون من الصرع الكبير Grand Mal Epilepsy، اما المجموعة الثانية فتالفت من (١٥) مريضا* يعانون من الصرع البؤري Focal Epilepsy، والمجموعة الضابطة فتالفت من (١٥) فردا* . وتمت المطابقة بين المجموعات الثلاث على المتغيرات المناسبة وكان افراد العينة متشابهين في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

درجة ونمط اضطراب الشخصية على اختبار منيسوتا المتعدد الاوجه (MMPI). وقد اظهرت النتائج ان المجموعة الاولى كان مستوى ادائها في الجانب اللفظي من المقياس اعلى مما هو عليه في الجانب الادائي، اما المجموعة الثانية فكان مستوى ادائها في الجانب الادائي من المقياس اعلى مما هو عليه في الجانب اللفظي، واما المجموعة الضابطة لم تظهر اي نقص واضح في تذكر المهمات سواء كانت لفظية او ادائية.

وفي دراسة اخرى قام بها بيهل (Pihl, 1968)، وتم من خلالها تطبيق مقياس وكسلر لذكاء الاطفال (WISC) ومقياس وكسلر لذكاء الراشدين (WAIS) على عينة من المرضى المترددين على العيادة الخارجية الذين يعانون من الصرع، وتالفت العينة من مجموعتين: المجموعة الاولى وتالفت من (٨٧) طفلا وكانت اعمارهم تتراوح ما بين ٦-١٦ سنة وكان متوسط اعمارهم (١٠,٥)، اما المجموعه الثانيه فتالفت من (٣٨) راشدا وكانت اعمارهم تتجاوز الستة عشر عاما (١٦) وكان متوسط اعمارهم (٢٧,٤). وتم توزيع العينة الى ثلاث فئات تبعا لقراءة ثلاثة اطباء متخصصين في طب الاعصاب لتخطيط رسم المخ الكهربائي، الفئة الاولى : عادية (Normal)، الفئة الثانية : معتدلة (Moderately) واما الفئة الثالثة : فهي غير سوية (Abnormal). وقد تم تطبيق مقياسي الذكاء من قبل اخصائي نفسي، وتم توزيع نتائج الاختبارات على ثلاث فئات تبعا لمستوى الفروق بين نسبتي الذكاء اللفظية والادائية (V-P discrepancies)، وقد اعتبر الباحث ان الفرق اذا كان بين ١-٧ نقاط يكون عاديا، في حين يكون متوسطا اذا وقع بين ٨-١٧ نقطة، وعاليا (غير سوى) اذا زاد عن ١٧ نقطة، وقد توصل الباحث الى انه لا توجد علاقة ذات

٣٦٠٨١٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دلاله بين مقدار الفروق على الجانبين اللفظي والادائي من المقياس وبين تقدير رسم المخ الكهرباني غير السوي (EEG Abnormality) لمرضى الصرع المترددين على العيادة الخارجية.

ولم يقتصر استخدام مقاييس وكسلر للذكاء على محاولة الكشف عن الاضطرابات العضوية، لكن هذه المحاولات امتدت الى فئات اكلينيكيه اخرى.

فقد وجد وكسلر بان الافراد المضطربين انفعاليا* يكون مجموع الدرجات التي يحصلون عليها في الجانب الادائي من المقياس اعلى مما هو عليه في الجانب اللفظي (Dean, 1977, P. 488).

ومن الدراسات التي تناولت جانب الاضطراب الانفعالي، دراسة قام بها دين (Dean, 1977)، وتم من خلالها تطبيق مقياس وكسلر لذكاء الاطفال - المنقح (WISC-R) على عينة من الافراد المضطربين انفعاليا* وعددهم (٤١) فردا* وقارن ادائهم باداء افراد عاديين. وكان من نتائج هذه الدراسة ان اداء الاطفال الذين يعانون من اضطرابات انفعالية اعلى في الجانب الادائي من المقياس مما هو عليه في الجانب اللفظي.

كذلك قام دين (Dean, 1978) بدراسة اخرى للتمييز بين الاطفال المضطربين انفعاليا* واولئك الذين يعانون من صعوبات التعلم باستخدام مقياس وكسلر لذكاء الاطفال- المنقح (WISC_R)، وتالفت عينة الاطفال المضطربين انفعاليا* من (٤٨) مفحوصا* من الذكور و (١٢) مفحوصة من الاناث، وكذلك الحال بالنسبة لعينة الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم فتالفت من (٤٨) مفحوصا* من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الذكور و (١٢) مفحوصة من الاناث ، وقد وجد بان متوسط اداء الاطفال المفطربين انفعاليا* في الجانب الادائي اعلى من متوسط ادائهم على الجانب اللفظي. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة بين الدرجات على الجانب الادائي والدرجات على الجانب اللفظي لدى مجموعة صعوبات التعلم ، كما توصل الباحث الى وجود اربعة اختبارات وهي تصميم المكعبات، المفردات،ترتيب الصور، تجميع الاشياء تميز اكبر تمييز بين المجموعتين.

وتؤيد نتائج هاتين الدراستين استنتاجات وكسلر بان الاطفال المفطربين انفعاليا* يكون مستوى درجاتهم في الجانب الادائي من المقياس اعلى مما هو عليه في الجانب اللفظي.

كما قام الباحثان هال ولاندينو (Hall & Landino, 1980) بدراسة اخرى تم من خلالها تطبيق مقياس وكسلر لذكاء الاطفال - المنقح (WISC-R) على ثلاث مجموعات من الاطفال المفطربين انفعاليا* (الاطفال المشكلين - الاطفال المنسحبين - الاطفال المشكلين والمنسحبين) وقارن ادائهم باداء افراد اسوياء. ولقد تم استخدام التحليل التمييزي لتحديد الاختبارات الفرعية التي تميز بين المجموعات الاربع. فتوصل الباحثان الى وجود عاملين مميزا اكبر تمييز بين المجموعات الاربع. كانت الاختبارات الفرعية على العامل الاول هما اختبارا اعادة الارقام وتكميل الصور، اما الاختبارات الفرعية على العامل الثاني فهي اختبارات اعادة الارقام والمتشابهات والحساب.

وفي دراسة قام بها ثومبسون (Thompson, 1980) طبق فيها مقياس وكسلر لذكاء الاطفال المنقح (WISC-R) على ثلاث فئات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تشخيصية وهي فئة التخلف العقلي وتالفت من (١٤) طفلا، وفئة الاضطراب السلوكي وتالفت من (٥١) طفلا، وفئة صعوبات التعلم وتالفت من (٦٤) طفلا، وقارن اداء هذه الفئات على المقياس باداء افراد عينة التقنين الاصلية، واظهرت نتائج هذه الدراسة ان المتوسطات والانحرافات المعيارية للفئات التشخيصية اقل منها لدى افراد عينة التقنين، كما اختلفت تلك الفئات التشخيصية الثلاث عن بعضها وعن عينة التقنين بشكل واضح على كل من الجانب اللفظي والادائي والمقياس الكلي، حيث كان مجموع الدرجات التي حصل عليها افراد عينة التقنين على كل مقياس من المقاييس الثلاثة هي الاعلى، ويتبعها مجموعة الاضطراب السلوكي ثم مجموعة صعوبات التعلم ثم مجموعة التخلف، كما وجد الباحث ان الفروق في الاختبارات الفرعية الادائية واللفظية لم تميز بين الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم وبين الطفل الذي يعاني من اضطرابات سلوكية.

وفي دراسة اخرى قام بها كل من هام وايفانز (Hamm & Evans, 1978) في الولايات المتحدة الامريكية على عينة من المضطربين انفعاليا. وتكونت من مجموعتين : المجموعة الاولى: وتالفت من (٤٥) مفحوصا من الذكور، اما المجموعة الثانية :فتالفت من (١٦) مفحوصة من الاناث، وتراوحت اعمار جميع افراد العينة ما بين ٦-١٣ سنة وكان متوسط اعمارهم (٩ر٥). وتم من خلالها تطبيق مقياس وكسلر لذكاء الاطفال المنقح (WISC_R). وكان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحديد ما اذا كان مجموع الاختبارات الفرعية يساعد في الكشف عن نمط الاداء للمضطربين انفعاليا على مقياس وكسلر لذكاء الاطفال. واظهرت نتائج هذه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث، كما اشارت نتائج هذه الدراسة ان مقياس وكسلر لذكاء الاطفال المنقح لا يقدم اي فائدة اكلينيكية في تحليل اداء المضطربين انفعاليا.

ويرى وكسلر بان فئة التخلف العقلي يكون مجموع الدرجات التي يحصل عليها افرادها في الجانب الادائي من المقياس اعلى مما هو عليه في الجانب اللفظي، (لويس ملكية، ١٩٧٧، ص ١٦٤).

كذلك يشير سميث (Smith) الى ان الاطفال المتخلفين عقليا يكون مستوى ادائهم على الجانب الادائي اعلى مما هو عليه في الجانب اللفظي على مقياس وكسلر لذكاء الاطفال، (Smith, 1968, P. 33).

ولقد اجريت دراسات عديدة حاولت تحديد ما اذا كان الاشخاص المتخلفون عقليا يظهرون نمطا مميزا من الاداء على الاختبارات الفرعية الادائية. ومن بين هذه الدراسات، دراسة قام بها جاليجر ولوسيتو (Gallagher & Lucito, 1961) وتم من خلالها تطبيق مقياس وكسلر لذكاء الاطفال على مجموعتين، شملت الاولى منها اطفالا متخلفين عقليا، والثانية شملت اطفالا موهوبين. وتوصل الباحثان الى ان مستوى اداء الاطفال المتخلفين عقليا في الجانب الادائي من المقياس اعلى مما هو عليه في الجانب اللفظي، بينما كان مستوى اداء الاطفال الموهوبين في الجانب اللفظي من المقياس اعلى مما هو عليه في الجانب الادائي.

وفي دراسة اخرى قام بها كل من نيومان ولووس (Newman&Loos, 1955) تم تطبيق مقياس وكسلر لذكاء الاطفال على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عينة من المتخلفين عقليا* وتالفت من ثلاث مجموعات : تالفت المجموعة الاولى من (١٢٨) طفلا* يعانون من تخلف عقلي وراثي (Familial)، والثانية من (٧٥) طفلا* يعانون من تخلف عقلي غير مميز (Undifferentiated)، والثالثة فعدد افرادها (٢٨) طفلا* يعانون من تخلف عقلي ناتج من تلف دماغي (Brian Damaged). وكان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التوصل الى ما اذا كانت هناك فروق في الاداء بين نسبتي الذكاء اللفظية والادائية ام لا. فتوصل الباحثان الى ان مستوى اداء المجموعة الاولى في الجانب الادائي من المقياس اعلى مما هو عليه في الجانب اللفظي، وكان مستوى ادائها هو الاعلى بين المجموعات الثلاث، وكذلك الحال بالنسبة للمجموعة الثانية حيث كان مستوى ادائها في الجانب الادائي من المقياس اعلى مما هو عليه في الجانب اللفظي، بينما لم تظهر فروق واضحة بين الجانبين الادائي واللفظي من المقياس لدى المجموعة الثالثة، وعندما قورن مستوى اداء المجموعة الثالثة مع مستوى اداء المجموعة الثانية، لوحظ ان مستوى اداء المجموعة الثالثة في الجانب اللفظي من المقياس اعلى مما هو عليه في الجانب الادائي.

وفي دراسة اخرى قام بها وارن وكروس (Warren & Kraus 1961)، تم فيها تطبيق مقياس وكسلر لذكاء الراشدين (WAIS) على عينة من المتخلفين عقليا* وتالفت العينة من مجموعتين : المجموعة الاولى وتالفت من (٧٤) مفحوصا* من الذكور، اما المجموعة الثانية فتالفت من (٧٥) مفحوصة من الاناث. وتوصل الباحثان الى ان الاشخاص المتخلفين عقليا* يكون مستوى ادائهم في الجانب الادائي من المقياس اعلى مما هو عليه في الجانب اللفظي. وهذه النتائج تدعم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مـا توصل اليه وكسلر وهو أن الافراد المتخلفين عقليا* يكون مجموع الدرجـات التـي يحصلون عليها في الجانب الادائي مّن المقياس اعلى مما هو عليه في الجانب اللفظي.

وهناك دراسات جاءت نتائجها مخالفة لنتائج الدراسات السابقة ومـن هـذه الدارسـات دراسـة الـبر (Alper) ودراسـة بايومستر (Baumeister) ودراسة فيشر (Fisher)، حيث اظهرت نتائجها أن الافـراد المتخلفين عقليا* لم يظهروا نمطا* متميزا* من الاداء على الاختبارات الفرعية للمقياس، (Frank, 1983, P. 45).

وهنـاك دراسـة قـام بهـا كوفمـان (Kaufman, 1976) على عينة التقنين لمقياس وكسلرلذكاء الاطفال -المنقح (WISC-R) وذلك لايجاد الفروق بين نسبتي الذكاء اللفظية والادائي (V-P discrepancies). وقـد تالفت العينة من (٢٢٠٠) مفحوصا* موزعين بالتساوي على احدى عشـرة فئـة عمريـة ما بين (٥ر٦ - ٥ر١٦) نصفهم من الذكور والنصف الاخـر مـن الاناث. وقد اظهرت النتائج ان حوالي نصف العينة لديهم فروق بين الجانب اللفظي والجانب الادائي بمقدار ٩ نقاط او اكثر، وحوالي ثلث افراد العينة لديهم فروق بين الجانب اللفظي والجانب الادائي بمقدار ١٢ نقطة او اكثر، وحوالي ربع افراد العينة لديهم فـروق بيـن الجـانب اللفظـي والجـانب الادائي بمقدار ١٥ نقطة او اكـثر. عـلاوة على ذلك وجد الباحث ان ارتفاع نسبة الفروق للجانب اللفظـي عـن الجـانب الادائي هي بنفس تكرار ارتفاع نسبة الفروق للجانب الادائي عن الجانب اللفظي ، كما اشارت نتائج هذه الدراسة ايضـا* انـه لا توجـد فروق ذات دلالة في الاداء على جانبي المقياس تعزى لمتغيرات (العمر، الجنس، العرق).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مبررات الدراسة وأهميتها

ظهرت في الاونة الاخيرة في دولة البحرين اهتمامات واسعة برعاية الاطفال المعوقين وانشاء المراكز الخاصة بهم وتجهيزها باحدث الوسائل التشخيصية والتعليمية المستخدمة لتشخيص الاعاقة، كذلك ظهر اهتمام واسع برعاية الاطفال الذين يعانون من امراض نفسية، فتم انشاء عيادة خاصة بهم يشرف عليها اطباء متخصصون في الطب النفسي. ونتيجة لعمل الباحث في مستشفى الطب النفسي لدى دولة البحرين بوظيفة اخصائي نفسي، فهو يعتقد بضرورة استكمال الوسائل والادوات التي تساعد في التشخيص، وبضرورة توفر اختبارات ذكاء واستخدامها في العيادة النفسية والمدارس الخاصة بالمعوقين ومراكز التاهيل الموجودة في البحرين، لا سيما وان هذه المراكز لا تزال تفتقر الى وجود مثل هذه الاختبارات. وتزداد اهمية توفير مثل هذه الادوات اذا علمنا بان الاحصاءات المتوفرة لدى مستشفى الطب النفسي في دولة البحرين في الفترة ما بين ١٩٨١-١٩٨٥ تشير الى أن حالات التخلف العقلي والاضطرابات الانفعالية تاتي في مقدمة الحالات المحولة الى مستشفى الطب النفسي.

كذلك لاحظ الباحث من خلال عمله في المستشفى ان الاطفال المصابين بالصرع يترددون كثيراً على العيادة ويزدادون بشكل مستمر. ويعتمد الاطباء في المستشفى المذكور في تشخيصهم للحالات المحولة الى عيادة الطب النفسي على عدد من الوسائل من بينها المقابلة الاكلينيكية والمقابلة الاجتماعية مع الاهل والمرشد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النفسي في المدرسة وتطبيق مقياس السلوك التكيفي لجمعية علم النفس الامريكية، واستخدام الفحوصات الطبية من مثل "الرسم الكهربائي للمخ" Electro-Encephalogram (EEG).

وراى الباحث ان توفير اداة مناسبة للقياس النفسي كمقياس وكسلر لذكاء الاطفال - المنقح وما توفره من معلومات ربما تساعد في الوصول الى دلالات اكلنيكية، تضيف بعداً مهماً لعملية التشخيص وتسهل على العاملين في الميدان عملية اتخاذ القرار المناسب بشان الحالة موضع التشخيص. كذلك حاولت الدراسة الحالية التوصل الى دلالات اكلينيكية لصورة معدلة للبيئة البحرينية من مقياس وكسلر لذكاء الاطفال- المنقح، اذ هدفت الى التعرف على الفروق بين اداء افراد مجموعة من الفئات التشخيصية المرضية على هذا المقياس وبين اداء افراد عاديين.

ونظراً لعدد من الاعتبارات فقد كان مقياس وكسلر لذكاء الاطفال-المنقح من افضل الادوات لتحقيق اغراض الدراسة الحالية.

اذ يرى وكسلر بان تقسيم الاختبارات الفرعية الى لفظية وادائية لا يفترض وجود انواع مختلفة من الذكاء، ولكنه يشير الى ان القدرات اللفظية والادائية تمثل مكونات لقدرة عامة يحاول المقياس الكشف عنها، (Wechsler, 1958, P. 64).

كذلك فان هذا المقياس يتالف من اثني عشر (١٢) اختباراً فرعياً وكل اختبار فرعي يمثل شكلاً من اشكال القدرة العقلية وان لكل واحد من هذه الاختبارات درجة كافية من الخصوصية تكفي لاعتباره اختباراً قائماً بذاته، (Kaufman, 1979, P. 114).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتوفر هذه الخاصية في المقياس وجود تنوع كبير في السلوك العقلي يزيد من احتمال الكشف عن أنماط الاداء العقلي التي تميز الفئات الاكلينيكية ان وجدت.

وقد استخدم تحليل الفروق بين نسبتي الذكاء اللفظية والادائية في الوصول الى دلالات اكلينيكية هامة، وخاصة اذا كانت هذه الفروق كبيرة. وذلك لارتباط هذه الفروق بانواع معينة من الاضطراب النفسي او العقلي او العضوي، وتاثير الاضطراب على الوظائف العقلية لا يكون واحداً ولكنه يختلف من وظيفة لاخرى. (لويس مليكة، ١٩٧٧، ص١٦٣).

وقد توسع الباحثون في استخدام هذا الاسلوب(تحليل الفروق) ويدل على ذلك وجود عدد كبير من الدراسات التي حاولت استخدام هذا الاسلوب في التمييز بين الفئات الاكلينيكية في بيئات مختلفة. ومن بين هذه الدراسات :

(Fedio & Mirsky 1969; Parsons & Kemp 1960; Pihl 1968; Dean 1977; Dean 1978; Thompson 1980; Hamm & Evans 1978; Gallagher & Lucito 1961; Newman & Loss 1955; Warren & Kraus 1961; Hall & Landino, 1980).

لذلك وقع الاختيار على مقياس وكسلر لذكاء الاطفال - المنقح لما له من اهمية وما يقدمه من فائدة في ميدان القياس العقلي، وبخاصة في مراكز الاطفال المعوقين عقلياً ومستشفيات الطب النفسي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الطريقة والاجراءات

مجتمع الدراسة

يتالف مجتمع الدراسة من الافراد البحرينيين الذكور من فئة الاسوياء الموجودين في المدارس وكل من الفئات الاكلينيكية التالية :

فئة المضطربين انفعاليا* (خجل وانسحاب اجتماعي)، فئة مرضى الصرع الصغير، من المترددين على العيادة الخارجية في مستشفى الطب النفسي، وفئة المتخلفين عقليا* (تخلف بسيط) من مراكز المعاقين عقليا* في دولة البحرين، ممن تتراوح اعمارهم ما بين ٥ر٦ - ٥ر١٦ سنة .

العينة

تالفت عينة الدراسة من (١١٤) مفحوصا* من الذكور، من بينهم (١٧) مفحوصا* من المضطربين انفعاليا* وهي عينة عرضية ، و (٢٠) مفحوصا* من مرضى الصرع مما هو متوافر في المستشفى، و (٢٠) مفحوصا* من المتخلفين عقليا* تم اختيارهم عشوائيا* من بين ٧٠ مفحوصا* ، من الاماكن الموضحة في مجتمع الدراسة . كما اشتملت العينة على (٥٧) فردا* من الافراد الاسوياء استخدمت كمجموعة ضابطه تم اختيارهم من طلبة المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم بحيث كانوا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يماثلون المجموعات التجريبية في متغيرات العمر والجنس والمنطقة الجغرافية، وكان اختيارهم عشوائياً وحسب نسبة كل فئة اكلينيكية في كل منطقة جغرافية وبنفس العمر.

أداة القياس

أداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة هي مقياس وكسلر لذكاء الاطفال، الصورة الاردنية المنقحة (WISC-R).

صدق المقياس للصورة الاردنية

استخرجت دلالات صدق المقياس في عينة مؤلفة من (٢٢٠) مفحوصاً موزعين في احدى عشرة فئة عمرية بين ٦ر٥ - ١٦ر٥ سنة؛ (خليل عليان، عبد الله زيد الكيلاني، ١٩٨٨).

١ - صدق البناء : تم الوصول الى هذه الدلالة في دراسة مستقلة حيث تم تحليل البيانات عاملياً لعينة من المفحوصين تالفت من ٣٣٠ نصفهم من الذكور والنصف الاخر من الاناث موزعين في خمس فئات عمرية هي ٦,٥-٧,٥، ٨,٥-٩,٥، ١٠,٥-١١,٥، ١٢,٥-١٣,٥، ١٤,٥-١٦,٥.

وقد تم التحليل للمكونات الاساسية بطريقتي التدوير المائل والمتعامد. وقد اظهرت نتائج الدارسة وجود عاملين رئيسيين دالين احصائياً في جميع الفئات العمرية ويقابل هذان العاملان عاملي وكسلر اللفظي والادائي، ويمكن اعتبار هذا الاتفاق دلالة على صدق البناء للمقياس.(عبد الله زيد الكيلاني، خليل عليان، ١٩٨٧)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ - الصدق التمييزي : استخرجت دلالة الصدق التمييزي للمقياس وذلك باجراء تحليل التباين المتعدد المتغيرات التابعة لايجاد دلالة الفروق على كل اختبار فرعي والمقياس اللفظي والمقياس الادائي والمقياس الكلي بين الفئات العمرية المختلفة . اشارت النتائج الى ان الفروق بين اداء الفئات العمرية المختلفة على جميع الاختبارات الفرعية والمقاييس الثلاثة كانت ذوات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٠١ ولصالح الفئات العمرية الاعلى. (خليل عليان، عبد الله زيد الكيلاني، ١٩٨٨) .

ثبات المقياس

اشتقت دلالات الثبات للمقياس باستخراج معاملات الارتباط بالطريقة النصفية لجميع الاختبارات الفرعية والجانب اللفظي والجانب الادائي والمقياس الكلي باستثناء اختباري الترميز واعادة الارقام استخرج معاملا الارتباط لهما بطريقة الاعادة ، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط المستخرجة باستخدام الطريقة النصفية بمعادلة سبيرمان - براون التنبؤية ، وقد تم هذا الاجراء في كل فئة عمرية من الفئات الاحدى عشرة ثم تم حساب معدلات هذه المعاملات المصححة لكل مقياس فرعي وذلك بجمع معاملات الارتباط المصححة وقسمتها على (١١) وهو عدد الفئات العمرية ويبين الجدول رقم (١) قيم هذه المعاملات. وكان معامل الثبات للمقياس الكلي والجانب اللفظي والجانب الادائي ٠,٩٤، ٠,٩٢، ٠,٩١ على التوالي. (خليل عليان، عبدالله زيد الكيلاني، ١٩٨٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١)

معـدلات الثبات لكل اختبار فرعي والجانب اللفظي والجانب الادائي والمقياس الكلي.

الاختبار	معامل الثبات
اختبار المعلومات	٠,٨٢
اختبار المتشابهات	٠,٨٠
اختبار الحساب	٠,٧٧
اختبار المفردات	٠,٨٢
اختبار الاستيعاب	٠,٧٧
اختبار اعادة الارقام	٠,٨٠
اختبار تكميل الصور	٠,٧٩
اختبار ترتيب الصور	٠,٧٤
اختبار تصميم المكعبات	٠,٨٤
اختبار تجميع الاشياء	٠,٦٥
اختبار الترميز	٠,٧٧
اختبار المتاهات	٠,٧٩
الجانب اللفظي	٠,٩٢
الجانب الادائي	٠,٩١
المقياس الكلي	٠,٩٤

(خليل عليان، عبد الله زيد الكيلاني ١٩٨٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقبل استخدام المقياس لاغراض الدراسة الحالية تم احداث تعديلات طفيفة لجعل التعليمات مناسبة للاستخدام في دولة البحرين، وقد تم عرض تعليمات المقياس وفقراته على سبعة من الخبراء البحرينيين في القياس النفسي بهدف معرفة ما اذا كانت أي فقرة من فقرات هذا المقياس لا تعتبر ملائمة للبيئة البحرينية. وقد كان معيار ملاحية الفقرة ان يجيزها خمسة من المحكمين على الاقل، وعلى هذا الاساس فقد فشلت فقرة واحدة وهي الفقرة رقم (١٥) في اختبار الاستيعاب وهي (ما فائدة مجلس النواب والاعيان في البلد)، حيث استبدلت هذه الفقرة بالفقرة التالية: (ما هي فائدة المحاكم في البلد). وقد عرضت هذه الفقرة على نفس المحكمين لتقدير ما اذا كانت بديلا ملائما لفقرة (ما فائدة مجلس النواب والاعيان في البلد) من حيث ملائمتها للبيئة البحرينية وقياسها لذات الوظيفة العقلية.

وفيما يلي تلخيص للتعديلات التي اجريت في بعض الاختبارات:

<u>اختبار المعلومات</u>: الفقرة رقم (٣) كم قرشا في الشلن؟ استبدلت بالفقرة "كم روبية في النصف دينار"؟. والفقرة رقم (١٠) سم دولتين تحدان الاردن؟ استبدلت بالفقرة "سم دولتين تحدان البحرين"؟، والفقرة رقم (١٥) شو اسم المناسبة اللي بنحتفل فيها في ٢٥ ايار؟ استبدلت بالفقرة "شو اسم المناسبة التي بنحتفل فيها في ١٦ ديسمبر"؟، الفقرة رقم (١٩) ما هو معدل طول الرجل في الاردني؟ استبدلت بالفقرة "ما هو معدل طول الرجل البحريني؟، الفقرة رقم (٢٥) ما هي المسافة بين إربد والعقبة؟ استبدلت بالفقرة "ما هي المسافة بين المنامة وبلاج الجزائر"؟.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختبار المفردات : الفقرة رقم (١) طاقية استبدلت بالفقرة "غترة".

اختبار الاستيعاب : الفقرة رقم (١٥) ما فائدة مجلس النواب والاعيان في البلد؟استبدلت بالفقرة "ما هي فائدة المحاكم في البلد" ؟.

اما بقية الاختبارات فلم تكن هناك حاجة لتعديلها نظرا للتشابه الكبير بين الثقافتين الاردنية والبحرينية.

ويتالف المقياس من اثني عشر اختبارا فرعيا موزعة بالتساوي في جانبين، الجانب اللفظي والجانب الادائي، وفيما يلي عرض موجز لكل اختبار فرعي في كل جانب :

اختبارت الجانب اللفظي : يتالف هذا الجانب من الاختبارت الستة التالية :

١ - المعلومات : يتكون هذا الاختبار من (٣٠) فقرة، تتدرج هذه الفقرات في الصعوبة، يتضمن القدرة على استدعاء لعينة من الحقائق ومدى واسع من المعرفة ويسهم هذا الاختبار بشكل رئيسي لبناء الذكاء العام (g) كذلك يقيس هذا الاختبار عامل الاستيعاب اللفظي ويسمح بخصوصية كافية للاكلينيكيين للتنبؤ بنتائج هذا الاختبار وتعميم الفرضيات المتعلقة بمعاني ارتفاع الدرجات وانخفاضها. كما يقيس بشكل ثانوي الذاكرة بعيدة المدى وترابط التفكير، ويتاثر الاداء على هذا الاختبار بالفرص الثقافية في البيت وثراء البيئة والتعلم المدرسي والمطالعة الخارجية. (Kaufman , 1979, PP. 102-103)، (Wolman, B. B., 1985, P. 883).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ - المتشابهات : يتكون هذا الاختبار من سبع عشرة فقرة ، تتضمن كل فقرة زوجا* من المثيرات تعرض على المفحوص لفظيا* ويطلب اليه الكشف عن علاقة التشابه بينهما ، وتتدرج هذه الفقرات في صعوبتها بحيث تنتقل ازواج المثيرات من المحسوس الى المجرد . يقيس هذا الاختبار بشكل اساسي التفكير المنطقي التصنيفي (Categorial)، ويشترك مع بعض الاختبارات الفرعية في قياس عامل الاستيعاب اللفظي، كما يقيس بشكل ثانوي القدرة على التمييز بين التفاصيل الاساسية وغير الاساسية والقدرة على تكوين المفاهيم . يتاثر الاداء على هذا الاختبار بالمطالعة الخارجية . (يحيى الصمادي، ١٩٨٧، ص١٩)، (Sattler, 1982, P. 172), (Kaufman, 1979, P. 103)

٣ - الحساب : يتكون هذا الاختبار من ثماني عشرة فقرة تتضمن مسائل حسابية وتتدرج هذه الفقرات في صعوبتها ، وتقدم شفويا* ويجب ان تحل بدون استخدام الورقة والقلم . ويسهم هذا الاختبار بشكل اساسي في بناء الذكاء العام (g)، كذلك يقيس هذا الاختبار بشكل رئيسي عامل التحرر من التشتت، ويقيس بشكل ثانوي عامل الاستيعاب اللفظي وكذلك يقيس مهارات اخرى منها اليقظة العقلية والذاكرة بعيدة المدى والاستدلال الحسابي. ومن ناحية اكلينيكية يمكن ان يعتبر هذا الاختبار مدخلا* جيدا* للكشف عن اتجاهات الطفل تجاه موقف الاختبار والمدرسة . وعلى اية حال يمكن ان يسهم هذا الاختبار في تقدير المهارات الاكاديمية والتاكيد على الانتباه والتركيز . .(Kaufman, 1979, P. 103), (Wolman, B. B., 1985, P. 888)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤ - اختبار المفردات : يتكون هذا الاختبار من اثنتين وثلاثين مفردة ، تتدرج هذه الفقرات في الصعوبة ، ويطلب من المفحوص ان يعرف المفردة ، ويعتبر هذا الاختبار واحداً من افضل الاختبارات الفرعية لقياس الذكاء العام ، ويقيس بشكل رئيسي عامل الاستيعاب اللفظي. كذلك ويقيس القدرة على تكوين المفاهيم اللفظية والتطور اللغوي، كما يقيس مهارات اخرى منها التعبير اللفظي والذاكرة البعيدة المدى والقدرة على التفكير المجرد. ويتاثر الاداء على هذا الاختبار الى حد كبير بالفرص الثقافية وثراء البيئة والتعلم المدرسي والمطالعة الخارجية . (Kaufman, 1979, P. 104)، (Wolman, B. B., 1985, P. 889)

٥ - اختبارات الاستيعاب : يتالف هذا الاختبار من سبع عشرة فقرة ، تتعلق بمواقف اجتماعية متنوعة ، ويقيس هذا الاختبار بشكل اساسي القدرة على توظيف الخبرة السابقة للوصول الى حكم اجتماعي عملي، ويشترك مع بعض الاختبارات الاخرى في قياس عامل الاستيعاب اللفظي. ويتاثر الاداء على هذا الاختبار بالفرص الثقافية في البيت وتطور الحس الاخلاقي. (يحيى الصمادي، ١٩٨٧، ص٢٠)، (Kaufman, 1979, P. 105).

٦ - اختبار اعادة الارقام: يتكون هذا الاختبار من جزئين، اعادة الارقام واعادة الارقام بالعكس، ويتكون كل جزء من سبع فقرات، في حين تتكون الفقرة من سلسلتين رقميتين تحتوي كل منهما عدداً متساوياً من الارقام المفردة ، يبدأ الجزء الاول (اعادة الارقام) بسلسلتين تحتوي كل منهما على ثلاثة ارقام مفردة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهكذا، تعرض هذه السلاسل على المفحوص شفوياً وبمعدل رقم لكل ثانية ثم يطلب الى المفحوص اعادة سلسلة الارقام بنفس الترتيب الذي عرضها به الباحث. اما الجزء الثاني (اعادة الارقام بالعكس)فتبدأ الفقرة الاولى بسلسلتين تحتوي كل منهما على رقمين مفردين، وتحتوي الفقرة الثانية سلسلتين من ثلاثة ارقام وهكذا، تعرض هذه السلاسل على المفحوص ويطلب اليه أن يعيدها وراء الفاحص بترتيب معكوس. ويقيس هذا الاختبار بشكل اساسي الذاكرة قصيرة المدى ويشترك مع اختبارات فرعية اخرى في قياس عامل التحرر من التشتت، ويتاثر الاداء على هذا الاختبار بمسدى الانتباه ودرجة القلق. (يحيى الصمادي، ١٩٨٧، ص٢٠)، (Kaufman, 1979, P. 105).

اختبارات الجانب الادائي : يتالف هذا الجانب من الاختبارات الستة التالية :

١ - اختبار تكميل الصور : يتالف هذا الاختبار من ست وعشرين فقرة، وهي عبارة عن رسوم الاشياء موجودة في الحياة اليومية، وشائعة في البيئة، في كل صورة يكون هناك جزء ناقص، تعرض هذه الصور بالترتيب على المفحوص ويطلب اليه في كل مرة أن يسمي او يشير الى الجزء الناقص في الصورة. يقيس هذا الاختبار بشكل اساسي اليقظة البصرية وتمييز التفاصيل الاساسية من غير الاساسية، ويشترك مع اختبارات فرعية اخرى في قياس عامل التنظيم الادراكي. ويتاثر الاداء على هذا الاختبار بالقدرة على التركيز والعمل تحت ضغط الوقت. (يحيى الصمادي، ١٩٨٧، ص٢١)، (Kaufman, 1979, P. 105).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ - اختبار ترتيب الصور: يتكون هذا الاختبار من اثنتي عشرة فقرة، وكل فقرة عبارة عن سلسلة من الصور لها ترتيب منطقي، وتقدم للمفحوص وفق ترتيب محدد غير ترتيبها المنطقي الصحيح، ويطلب من المفحوص أن يعيد ترتيب مجموعة الصور بحيث تشكل هذه الصور بترتيبها الصحيح قصة ذات معنى. يقيس هذا الاختبار بشكل اساسي عامل التنظيم الادراكي، كما ويقيس مهارات اخرى منها تمييز التفاصيل الاساسية من غير الاساسية ، والقدرة على الفهم (ادراك وتصور) الموقف الكلي، والحكم الاجتماعي، والقدرة على التنظيم والادراك البصري للعلاقات. ويتاثر الاداء على هذا الاختبار بالقدرة على الابداع والفرص الثقافية البيئية والتعرض للرسوم الهزلية والعمل تحت ضغط الوقت . (Kaufman, 1979, P. 106)، (Sattler, 1982, P. 181).

٣ - تصميم المكعبات : يتكون هذا الاختبار من احدى عشرة فقرة تتدرج في التعقيد، وكل فقرة عبارة عن تصميم مسطح باللونين الاحمر والابيض. ويطلب من المفحوص أن يستخدم عددا* (حسب ما تتطلبه المهمة) من المكعبات الخشبية المتماثلة في الحجم والتلوين (وجهان مطليان باللون الاحمر ،ووجهان باللون الابيض ووجهان يكون كل منهما مقسوما* قطريا* ، يطلى كل قسم باللون الابيض والقسم الاخر باللون الاحمر)لنقل التصميم المسطح على البطاقة وبناء تصميم مجسم يشبه سطحه الاعلى التصميم المسطح ويستثنى من هذه الفقرتين الاوليتين في الاختبار حيث تكون مهمة المفحوص تقليد نموذج مجسم يبنيه الفاحص ويقدمه للمفحوص. يقيس هذا الاختبار بشكل اساسي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القدرة على تحليل الكل الى الاجزاء والادارك البصري المكاني، ويشترك مع عدد من الاختبارات الفرعية الاخرى في قياس عامل التنظيم الادراكي، كما ويقيس مهارات اخرى منها التآزر الحركي البصري، ويمكن ان يقدم هذا الاختبار استدلالا اكلينيكيا جيدا من ملاحظة الطفل لاداء المهمة. ويتاثر الاداء على هذا الاختبار بالنمط الادراكي (الاستقلال عن المجال- الاعتماد على المجال) كما يتاثر بالقدرة على العمل تحت ضغط الوقت. (يحيى الصمادي، ١٩٨٧، ص٢١-٢٢)،

.(Wolman, B. B., 1985, P. 889), (Kaufman, 1979, P. 108)

٤ - اختبار الترميز : يتالف هذا الاختبار من جزئين: الجزء الاول مخصص للاطفال دون سن الثامنة، وهو عبارة عن مجموعة من الاشكال الهندسية (مثلث، مربع، دائرة، .... الخ) ويوجد داخل كل شكل رمز معين (خط عمودي، خطين افقين متوازين .... الخ)، ويطلب من المفحوص ان يضع الرمز المناسب داخل الشكل المناسب بعد ان يتدرب المفحوص على المهمة في خمس محاولات تدريبية بمساعدة الفاحص، تتضمن ورقة الاجابة خمسة واربعين شكلا. يعطى المفحوص (١٢٠) ثانية ليملأ ما يستطيع من الاشكال برموزها المناسبة. اما الجزء الثاني فيتالف من مجموعة الارقام المفردة (١-٩) ويقابل كل رقم من الارقام رمز يدل عليه، تحتوي ورقة الاجابة على ثلاث وتسعين فقرة، وكل فقرة عبارة عن مستطيل مقسوم الى مربعين، المربع الاعلى يتضمن الرقم والمربع الاسفل مخصص لي يضع فيه المفحوص الرمز المناسب للرقم. يقيس هذا الاختبار بشكل اساسي، السرعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والدقة الكتابية والذاكرة قصيرة المدى، ويشترك مع عدد من الاختبارات الفرعية في قياس عامل التحرر من التشتت، كما ويقيس مهارات اخرى منها التآزر الحركي البصري.يتاثر الاداء على هذا الاختبار بالقلق والقدرة على العمل تحت ضغط الوقت . (يحيى الصمادي ،١٩٨٧، ص٢٢)،

.(Sattler, 1982, P. 185), (Kaufman, 1979, P. 108)

٥ - اختبار تجميع الاشياء : يتالف هذا الاختبار من اربع فقرات، وكل واحدة تحتوي ما بين (٦-٨) قطع، وكل فقرة عبارة عن شكل من الاشكال العامة (البنت، الحصان، الوجه، السيارة) مقطعة الى عدد من الاجزاء تختلف من فقرة الى أخرى، تقدم القطع التي تؤلف الشكل منفصلة وفق نظام محدد، ثم يطلب من المفحوص أن يجمع هذه القطع بطريقة صحيحة لتؤلف شكلاً معيناً. يقيس هذا الاختبار بشكل رئيسي عامل التنظيم الادراكي، كما ويقيس التآزر الحركي البصري والادارك البصري، والتغذية الراجعة الحس-حركية. يتاثر الاداء على هذا الاختبار بالنمط الادراكي (الاستقلال عن المجال -الاعتماد على المجال)، والقدرة على العمل تحت ضغط الوقت . (Sattler, 1982, P. 184)، .(Kaufman, 1979, P. 107)

٦ - اختبار المتاهات : يتالف هذا الاختبار من تسع فقرات، كل فقرة عبارة عن مجموعة من المسالك تبدا من نقطة مركزية وتنطلق من الداخل الى الخارج، وتكون جميع هذه المسالك مغلقة عند نقطة ما، باستثناء مسلك واحد يؤدي للخروج من المتاهة وتكون مهمة المفحوص التعرف على هذا المسلك والخروج من المتاهة باقل عدد ممكن من الاخطاء وباسرع وقت ممكن. والخطا هو دخول مسلك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مغلق او تجاوز خط تحظر التعليمات تجاوزه . يقيس هذا الاختبار بشكل اساسي القدرة على التخطيط وتتبع النمط البصري، وقوة البصيرة (Foresight)، ويشترك الاختبار مع غيره من الاختبارات الفرعية في قياس عامل التنظيم الادراكي. يتاثر الاداء على هذا الاختبار بالقدرة على العمل تحت ضغط الوقت والقدرة على الاستجابة رغم عدم التاكد من صحتها . (يحيى الصمادي، ١٩٨٧، ص٢٣)، (Settler, 1982, P. 187).

الاجراءات

قبل تطبيق المقياس على عينة الدراسة الحالية درب الباحث ضمن برنامج تدريبي تم من خلاله التعرف على المقياس في صورته العربية، ودراسة تعليمات التطبيق والتصحيح دراسة جيدة . كما تضمن البرنامج مشاهدة الباحث لحالتي تطبيق للمقياس قام بهما فاحص متمرس : لقد لاحظ الباحث عملية التطبيق من غرفة مشاهدة تفصلها عن غرفة التطبيق مرآة تسمح بان يرى الباحث الفاحص والمفحوص ولكن لا تسمح بالعكس. وكانت الخطوة الاخيرة في برنامج تدريب الباحث هو ان يقوم الباحث بتطبيق خمسة حالات تصحح له وفي ضوء نتائج التطبيق اتخذ قرار حول السماح للباحث بالتطبيق المعتمد في الدراسه . وقام الباحث بتطبيق المقياس بمفرده ، استنادا* لتعليمات دليل المقياس،وكان معدل المدة التي استغرقها التطبيق ساعة ونصف لكل مفحوص.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ونظراً للتشابه الثقافي في البيئتين البحرينية والاردنية ، ونظراً لان التعديلات على فقرات المقياس كانت طفيفة وتتعلق بصياغة الفقرة دون تعديل في المضمون أو الوظيفة العقلية التي يفترض ان تقيسها الفقرة ، لذلك اعتمد الباحث على دلالات الصدق والثبات المستخرجة للصورة الاردنية وكذلك المعايير الاولية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

النتائج

هدفت هذه الدراسة الى تقصي الفروق في الاداء بين فئات تشخيصية وعادية ممن تتراوح اعمارهم بين (٦,٥-١٦,٥) سنة على الدرجة الكلية والدرجات اللفظية والادائية على صورة معدلة ومعربة من مقياس وكسلر لذكاء الاطفال. كما هدفت الى تحديد مجموعة المقاييس الفرعية التي تميز اداء الاسوياء عن اداء الفئات المذكورة، والى تحديد الفروق في اداء كل من فئة المفطربين انفعاليا* وفئة مرضى الصرع وفئة المتخلفين عقليا* على جوانب المقياس المختلفة.

تتطلب الاجابة على هذه الاسئلة ايجاد درجة لفظية ودرجة ادائية ودرجة كلية لكل فرد من افراد الدراسة، ولكنه ونظرا* لان عدد الفقرات والوزن المعطى لكل فقرة يختلف من مقياس فرعي لاخر فان الجمع البسيط لعلامات الاختبارات الفرعية يعني اعطاء اوزان مختلفة لها بمعنى ان الدرجة على المقياس الفرعي تتناسب طرديا* مع عدد فقراته ومع الدرجة المعطاة لكل اجابة صحيحة. ولكي تاخذ المقاييس الفرعية نفس الاوزان فقد تم تحويل الدرجات الخام على كل اختبار فرعي الى درجات موزونة، بمتوسط مقداره عشرة وانحراف معياري مقداره ثلاث وحدات وذلك بالاعتماد على المعايير الاولية للصورة الاردنية على ذلك الاختبار؛ وبذلك تكون الدرجة على المقياس اللفظي هي مجموع الدرجات الموزونة للاختبارات الستة التي تؤلف الجانب اللفظي والدرجة على المقياس الادائي هي مجموع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدرجات الموزونة للاختبارات الستة التي تؤلف الجانب الادائي. أما الدرجة الكلية فهي مجموع الدرجات الموزونة على الاختبارات الاثنى عشر التي تؤلف المقياس الكلي.

وللاجابة على السؤال الاول وهو :هل توجد فروق في الاداء بين الافراد الاسوياء والفئات التشخيصية (المضطربين انفعاليا* ، مرضى الصرع، المتخلفين عقليا*) على كل من الجانب اللفظي والجانب الادائي وعلى الدرجة الكلية ؟ استخدم الاحصائي (ت) للحكم على دلالة الفروق.

ففيما يتعلق بالفروق في الاداء بين فئة المضطربين انفعاليا* وفئة الاسوياء المكافئة لها على جوانب المقياس المختلفة ، يوضح الجدول رقم (٢) متوسطات الاداء والانحرافات المعيارية في كل حالة وكذلك قيم (ت) ودلالاتها.

جدول رقم (٢)

متوسطات الاداء والانحرافات المعيارية بالدرجات الموزونة على الجانب اللفظي والجانب الادائي وعلى الدرجة الكلية لفئتي الاسوياء والمضطربين انفعاليا* وقيم الاحصائي (ت) بين متوسطي الاسوياء والمضطربين انفعاليا* .

المقياس	فئة المضطربين انفعاليا*		فئة الاسوياء المكافئه			مستوى
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلاله
اللفظي	٤٥ر٥٧	١١ر٧٨	٥٦ر٤٦	١٤ر٠٤	-٢ر٤٥	٠ر٠٥
الادائي	٦١ر٥٥	١٢ر٠١	٦٨ر٩٤	١٧ر٧٤	-١ر٤٢	٠ر١٠
الكلي	١٠٧ر١٢	١٩ر٧٦	١٢٥ر٤	٢٩ر٢٦	-٢ر١٣	٠ر٠٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من هذا الجدول ان هناك فروقا* جوهرية في الاداء بين الافراد الاسوياء وفئة المضطربين انفعاليا* على الجانب اللفظي من المقياس وكذلك على الدرجة الكلية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، حيث كانت قيم الاحصائي (ت) ٢,٤٥ ، ٢,١٣ على الترتيب. وبالنظر الى الجدول المذكور يتضح ان هذه الفروق كانت لصالح الاسوياء ، اما بالنسبة للجانب الادائي فلم تكن هناك فروقا* ذات دلالة احصائية بين الفئتين عليه ، حيث كانت قيمة الاحصائي (ت) ١,٤٢ .

وفيما يتعلق بالفروق في الاداء بين فئة مرضى الصرع وفئة الاسوياء المكافئة لها على جوانب المقياس المختلفة . يظهر الجدول رقم (٣) متوسطات الاداء والانحرافات المعيارية في كل حالة وكذلك قيم (ت) ودلالاتها .

جدول رقم (٣)

متوسطات الاداء والانحرافات المعيارية بالدرجات الموزونة على الجانب اللفظي والجانب الادائي وعلى الدرجة الكلية لفئتي الاسوياءومرضى الصرع وقيم الاحصائي (ت) للفروق بين متوسطي الاسوياء ومرضى الصرع.

المقياس	فئة مرضى الصرع		فئة الاسوياء المكافئه		قيمة (ت)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
اللفظي	٣٨,٢٩	١٧,٥١	٤١,١٥	١٤,٠٤	-٠,٥٨
الادائي	٤٩,٣٠	١٨,٦٧	٥١,٣٩	١٧,١٣	-٠,٣٧
الكلي	٨٧,٥٩	٣٣,٦٥	٩٢,٥٤	٢٩,٥٤	-٠,٥٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتضح من هذا الجدول انه لا توجد فروق في الاداء بين فئة مرضى الصرع ومجموعة الاسوياء على جانبي المقياس اللفظي والادائي وعلى الدرجة الكلية . حيث كانت قيم الاحصائي (ت) ٥٨ر٠ ، ٣٧ر٠ ، ٥٠ر٠ على التوالي. ولم تكن اي من هذه الفروق ذات دلالة على مستوى ٠ر٠٥ .

اما بالنسبة للفروق في الاداء بين فئة المتخلفين عقليا* وفئة الاسوياء المكافئة لها على جوانب المقياس المختلفة ، فيوضح الجدول رقم (٤) متوسطات الاداء والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ومستويات دلالاتها .

جدول رقم (٤)

متوسطات الاداء والانحرافات المعيارية بالدرجات الموزونة على الجانب اللفظي والجانب الادائي وعلى الدرجة الكلية لفئتي الاسوياء والمتخلفين عقليا* وقيم الاحصائي(ت) للفروق بين متوسطي الاسوياء والمتخلفين عقليا* .

المقياس	فئة المتخلفين عقليا*		فئة الاسوياء المكافئه		قيمة (ت)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
اللفظي	١٣ر٤٠	٤ر٥٩	٤٣ر٧١	١٤ر٧٩	٨ر٦٦
الادائي	٢٣ر٣٥	١٠ر٢٩	٥٤ر٢٠	١٥ر٤٨	٧ر٤٢
الكلي	٣٦ر٧٥	١٣ر٤٢	٩٧ر٩١	٢٩ر١٤	٨ر٥٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويوضح هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاداء بين فئة المتخلفين عقليا* ومجموعة الاسوياء على جانبي المقياس اللفظي والاداني وكذلك على الدرجة الكلية ، حيث كانت قيم الاحصائي(ت) هي ٨ر٦٦، ٧ر٤٢، ٨ر٥٣ على الترتيب. وكل هذه القيم ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠ر٠٥ . وبالنظر الى المتوسطات في الجدول السابق يتضح أن جميع الفروق كانت لصالح الاسوياء .

وبالنسبة للفروق في الأداء بين الجانبين اللفظي والاداني للمقياس وصلة ذلك بحالات عدم السواء المختلفة ، فقد تمت مقارنة هذين المتوسطين في حالة كل فئة ، واستخدم الاحصائي (ت) للحكم على دلالات الفروق. ويظهر الجدول رقم (٥) مقارنة اداء فئة المضطربين انفعاليا* .

جدول رقم (٥)

متوسطات الاداء والانحرافات المعيارية بالدرجات الموزونة على جانبي المقياس اللفظي والاداني للمضطربين انفعاليا* وقيمة الاحصائي (ت) للفروق بين متوسطي اداء فئة المضطربين انفعاليا* .

المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اللفظي	٥٧ر٤٥	٧٨ر١١	٩٢ر٣	٠ر٠٠١
الاداني	٥٥ر٦١	٠١ر١٢		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي الاداء في حالة فئة المفطربين انفعاليا* على جانبي المقياس اللفظي والادائي، حيث كانت قيمة الاحصائي (ت) ٣ر٩٢ وهذه القيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠ر٠٠١. وهذا يعني أن اداء المفطربين انفعاليا* على الجانب الادائي افضل منه على الجانب اللفظي، حيث كان متوسطي الاداء ٦١ر٥٥ و ٤٥ر٥٧ على الترتيب.

وفيما يتعلق بالفروق في اداء فئة مرضى الصرع على جانبي المقياس اللفظي والادائي، يوضح الجدول رقم (٦) نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٦)

متوسطات الاداء والانحرافات المعيارية بالدرجات الموزونة على جانبي المقياس اللفظي والادائي لمرضى الصرع وقيمة الاحصائي (ت) للفروق بين متوسطي اداء فئة مرضى الصرع.

المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اللفظي	٣٨ر٢٩	١٧ر٥١	١ر٩٢	٠ر١٠
الادائي	٤٩ر٣٠	١٨ر٧٦		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول السابق ان قيمة الاحصائي (ت) ٩٢ر١ وهذه القيمة ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ . أي انه لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي الادائين في حالة فئة مرضى الصرع على جانبي المقياس اللفظي والادائي .

أما بالنسبة للفروق في اداء فئة المتخلفين عقلياً على جانبي المقياس اللفظي والادائي. فيوضح الجدول رقم (٧) نتائج التحليل.

جدول رقم (٧)

متوسطات الاداء والانحرافات المعيارية على جانبي المقياس اللفظي والادائي للمتخلفين عقلياً وقيمة الاحصائي (ت) للفروق بين متوسطي اداء فئة المتخلفين عقلياً.

المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اللفظي	٤٠ر١٣	٥٩ر٤	٩٥ر٣	٠,٠٠١
الادائي	٣٥ر٢٣	٢٩ر١٠		

ويوضح هذا الجدول ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسطي اداء فئة المتخلفين عقلياً على جانبي المقياس اللفظي والادائي، حيث كانت قيمة الاحصائي (ت) ٩٥ر٣ وهذه القيمة دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٠١. اذ كان اداء المتخلفين عقلياً على الجانب الادائي افضل منه على الجانب اللفظي، حيث كان متوسطي الاداء ٣٥ر٢٣ و ٤٠ر١٣ على التوالي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولمعرفة دلالة الفروق على جانبي المقياس اللفظي والادائي لكل مجموعة من المجموعات السوية التي تقابل الفئات التشخيصية، استخدم الاحصائي (ت) وكانت قيمه كما هو موضح في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

متوسطات الاداء بالدرجات الموزونة على جانبي المقياس اللفظي والادائي للمجموعات السوية التي تقابل الفئات التشخيصية وقيم الاحصائي (ت) للفروق بين متوسطات المجموعات السوية.

المجموعات	المتوسط الادائي	المتوسط اللفظي	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة السوية التي تقابل فئة المضطربين انفعاليا*	٦٨ر٩٤	٥٦ر٤٦	٢ر٣	٠ر٠٥
المجموعة السوية التي تقابل فئة مرضى الصرع	٥١ر٣٩	٤١ر١٥	٢ر٩	٠ر٠١
المجموعة السوية التي تقابل فئة المتخلفين عقليا*	٥٤ر٢٠	٤٣ر٧١	٣ر٠٨	٠ر٠٠٠

يوضح الجدول السابق ان هناك فروقا* ذات دلالة احصائية بين متوسطي اداء كل مجموعة من المجموعات السوية على جانبي المقياس، حيث كانت قيم الاحصائي (ت) ٢ر٣ و ٢ر٩ و ٣ر٠٨ على الترتيب. وهذه القيم دالة احصائيا عند مستوى ٠ر٠٥ . حيث كانت متوسطات اداء المجموعات السوية على الجانب الادائي افضل منه على الجانب اللفظي كما هو موضح في الجدول المذكور.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهذا يوضح ان الاسوياء يشابهون الفئات التشخيصية في تفوق ادائهم على الجانب الادائي من المقياس مقارنة بادائهم على الجانب اللفظي منه . ولو ان الفروق في الحالتين ليست متناظرة . وهذ النتيجه مخالفة لما هو شائع في ادب الموضوع، حيث لا توجد فروق ذات دلالة بين الاداء على جانبي المقياس لفئة الاسوياء . ويمكن عزو هذه النتيجة الى ان فئات الاسوياء الثلاث في هذه الدراسة هي عينات صغيرة في حجمها كما انها ليست عشوائية تماما* بل هي مختارة باعتبار افرادهامجموعات مقارنة للافراد في الفئات التشخيصية .

ويتضح مما سبق ان المقارنة بين الافراد الاسوياء وكل وفئة من الفئات التي تناولتها الدراسة الحالية لا تشكل اساسا* مناسبا* للتشخيص الاكلينيكي، وان المقارنة بين اداء كل فئة من الفئات التشخيصية على جانبي المقياس وعلى الاختبارات الفرعية ربما يكون اكثر فائدة في الكشف عن بعض الدلالات الاكلينيكية التي قد تسهم ان وجدت في تشخيص هذه الفئات.

من هنا كان لا بد للباحث ان يستعرض المقاييس الفرعية التابعة لكل جانب من جوانب المقياس ليرى فيما اذا كان بعضها يميز بين اداء الافراد الاسوياء والفئات التشخيصية . وقد استخدم لهذا الغرض اسلوب التحليل التمييزي (Discriminant Analysis) وذلك لقدرته على تحديد مجموعة الاختبارات الفرعية التي ميزت بين الفئات المذكورة . ونظرا* لوجود المجموعات الست (ثلاث مجموعات سوية وثلاث مجموعات غير سوية) فان عدد العوامل التي امكن الحصول عليها باستخدام التحليل التمييزي هي خمسة عوامل. وفي الواقع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كان بالامكان اعتبار العينات السوية الثلاث عينة واحدة وبالتالي يكون عدد العوامل ثلاثة بدلا من خمسة ولكن الباحث فضل أخذ العوامل الخمسة نظرا لكون فئات الاسوياء غير متقابلة مع بعضها البعض. ويبين الجدول رقم (٩) نتائج التحليل التمييزي للعوامل التي ميزت بين اداء المجموعات المختلفة على المقياس، والقيم التمييزية، ونسب التباين التي تفسرها هذه العوامل وقيمة الاحصائي كاي تربيع المناظر لها.

جدول رقم (٩)

العوامل التي ميزت بين اداء المجموعات المختلفة على مقياس وكسلر

العوامل	القيم التمييزية	نسب التباين	مربعات كاي	درجات الحرية	مستويات الدلالة
١	٢ر٥	٨١ر٣٪	١٨٤ر٨٠	٦٠	٠ر٠٠٠
٢	٠ر٣١	١٠ر١٪	٥٤ر٣٠	٤٤	٠ر١
٣	٠ر١٥	٥ر٠١ ٪	٢٦ر٠٢	٣٠	٠ر٧
٤	٠ر٠٦	٢ر٢ ٪	١١ر٠٢	١٨	٠ر٩
٥	٠ر٠٤	١ر٤ ٪	٤ر٢٠	٨	٠ر٨

يتضح من نتائج التحليل التمييزي ظهور عامل تمييزي واحد ذي دلالة احصائية حيث كانت قيمته المميزة ٢ر٥ اما بقية العوامل فلم تصل قيمها التمييزية واحد صحيح. ولفحص دلالة القيمة التمييزية لهذا العامل استخدم الاحصائي كاي تربيع (بدرجات حرية ٦٠) وكانت قيمة الاحصائي ١٨٤ر٨ وهذه القيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠ر١ وفسر هذا العامل ٨١ر٣٪ من تباين اداء المجموعات المختلفة على المقياس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويبين الجدول رقم (١٠) معاملات تمييز المقاييس الفرعية المكونة للعامل التمييزي.

جدول رقم (١٠)

الاوزان التمييزية المعيارية للاختبارات الفرعية لاداء المجموعات المختلفة.

الاختبار الفرعي	معامل التمييز
المعلومات	٠ر٢٨
المتشابهات	٠ر٢٥
الحساب	٠ر٦٦
المفردات	٠ر١٣
الاستيعاب	٠ر٣٣
اعادة الارقام	٠ر١١
تكميل الصور	٠ر٢٩
ترتيب الصور	٠ر٠٧
تصميم المكعبات	٠ر١٧
تجميع الاشياء	٠ر٢٢
الترميز	٠ر٠٧
المتاهات	٠ر٢١

يتضح ومن الجدول بان مجموعة الاختبارات التي ميزت اكبر تمييز بين اداء المجموعات المختلفة هما اختبارا الحساب والاستيعاب على الترتيب. اما بقية الاختبارات فقد كان اسهامها في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمييز بين المجموعات المختلفة قليلاً نسبياً ، وذلك اذا اعتبرنا القيمة المعيارية (٠,٣٠) معياراً يحتكم اليه في تحديد ما اذا كان الاختبار الفرعي قادراً على التمييز أم لا .

واذا اعتبرنا ان الحد الفاصل لقيمة معامل التمييز المقبول هي ٠,٢٥ ، تكون اختبارات المعلومات والمتشابهات وتكميل الصور هي ايضاً لها دور بارز في التمييز بين المجموعة السوية والمجموعات غير السوية ، (Pedhazur, 1982, P. 748).

ولتحديد مجموعة الاختبارت الفرعية التي ميزت اكبر تمييز بين اداء كل فئة تشخيصية على حده (الاضطراب الانفعالي، مرضى الصرع، التخلف العقلي) والمجموعات السوية المكافئة لها . استخدم اسلوب التحليل التمييزي ايضاً . ونظراً لوجود مجموعتين في هذه الحالة فان عدد العوامل التي أمكن الحصول عليها باستخدام التحليل التمييزي في كل مرة هي عامل واحد .

ولقد اتضح من نتائج التحليل التمييزي ان العامل الذي يفسر تباين الاسوياء وفئة المضطربين انفعالياً ، وكذلك العامل الذي يفسر تباين الاسوياء وفئة مرضى الصرع لم تكن قيمها التمييزية ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ .حيث بلغت هذه القيم ١,١٩ ، ٠,٨٣ على الترتيب.

اما بالنسبة لاحصائيات العامل الذي يفسر تباين اداء مجموعة الاسوياء مقارنة بتباين مجموعة المتخلفين عقلياً فيظهره الجدول رقم (١١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١١)

العامل الذي يفسر تباين الاسوياء وفئة المتخلفين عقليا*

العامل	القيمة التمييزية	نسبة التباين	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
١	٤ر٤٣	١٠٠٪	١ر٥٤	١٢	٠ر٠٠٠

يتضح من هذا الجدول وجود عامل تمييزي واحد ذي دلالة احصائية حيث كانت قيمته المميزة ٤ر٤٣. ولفحص دلالة القيمة التمييزية لهذا العامل استخدم الاحصائي كاي تربيع (بدرجات حرية ١٢) وكانت قيمة الاحصائي ١ر٥٤ وهذه القيمة ذات دلالة وهو يفسر ١٠٠٪ من التباين بين المجموعتين.

اما بالنسبة لمعاملات تمييز الاختبارات الفرعية المكونة للعامل التمييزي لاداء مجموعتي الاسوياء والمتخلفين عقليا* فيبين الجدول رقم (١٢) نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (١٢)

الاوزان التمييزية المعيارية للاختبارات الفرعية لاداء مجموعتي الاسوياء والمتخلفين عقليا*

الاختبار الفرعي	معامل التمييز
المعلومات	٠ر٠٤
المتشابهات	٠ر٠٢
الحساب	٠ر٦٠
المفردات	٠ر٠٧
الاستيعاب	٠ر١١
اعادة الارقام	٠ر٣٠
تكميل الصور	٠ر١٦
ترتيب الصور	٠ر٠٣
تصميم المكعبات	٠ر٢٩
تجميع الاشياء	٠ر٥١
الترميز	٠ر٢١
المتاهات	٠ر٤٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من هذا الجدول ان مجموعة الاختبارات الفرعية التي ميزت اكبر تمييز بين اداء مجموعتي الاسوياء والمتخلفين عقلياً هي : (الحساب، تجميع الاشياء، المتاهات، اعادة الارقام) على الترتيب. اما بقية الاختبارات فقد كان اسهامها في التمييز بين المجموعتين قليلاً نسبياً، وذلك اذا اعتبرنا القيمة المعيارية (٠,٣٠) معياراً يحتكم اليه في تحديد ما اذا كان الاختبار الفرعي قادراً على التمييز أم لا .

واذا اعتبرنا ان الحد الفاصل لقيمة معامل التمييز المقبول هي ٠,٢٥ ، يكون اختبار تصميم المكعبات هو ايضاً له دور بارز في التمييز بين المجموعتين، (Pedhazur ,1982, P. 748).

ولدراسة الفروق في الاداء بين الافراد الاسوياء وكل من الفئات التشخيصية (المضطربين انفعالياً ، مرضى الصرع، المتخلفين عقلياً) على كامل الاختبارات الفرعية . فقد استخدم الاحصائي(ت) . وتشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٣) الى الفروق الدالة بين الافراد الاسوياء والمضطربين انفعالياً على الاختبارات الفرعية جميعها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٣)

متوسطات الاداء والانحرافات المعيارية بالدرجات الموزونة على الاختبارات الفرعية للاسوياء والمفطربين انفعاليا* وقيم الاحصائي (ت) للفروق بين متوسطات فئتي الاسوياء والمفطربين انفعاليا* .

الاختبار	الاسوياء		المفطربين انفعاليا*		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المعلومات	١٠ر١٠	٢ر٦٩	٧ر٤٤	٢ر٠٦	-٣ر٢٤	٠ر٠٠٣ **
المتشابهات	١٠ر٣٧	٤ر٠١	٨ر٠٤	٢ر٠٢	-٢ر١٥	٠ر٠٤ *
الحساب	٨ر٥١	٣ر٢٧	٧ر٠٠	٣ر٠١	-١ر٤١	٠ر١٦٨
المفردات	٨ر٣٣	٣ر٤٩	٧ر٠٢	٢ر٤٦	-١ر٢٦	٠ر٢١٥
الاستيعاب	٩ر٠٧	٢ر٦١	٨ر٤٢	٣ر٢٣	-٠ر٦٥	٠ر٥١٨
اعادة الارقام	١٠ر٠٧	٣ر٥٤	٧ر٦٥	٣ر١٨	-٢ر١٠	٠ر٠٤٤ *
تكميل الصور	١١ر٥٦	٢ر٠٧	١١ر٧٩	٢ر٤٤	٠ر١٨	٠ر٨٥٦
ترتيب الصور	١٢ر٩٢	٣ر٩٣	١٢ر٧٦	٣ر٠٤	-٠ر٧٧	٠ر٤٤٦
تصميم المكعبات	١١ر٥٨	٥ر٤٠	١٠ر٢٥	٤ر٨٧	-٠ر٧٥	٠ر٤٥٧
تجميع الاشياء	١١ر٤٦	٣ر٢٧	٩ر٣١	٢ر٥٥	-٢ر١٤	٠ر٠٤٠ *
الترميز	٩ر٧١	٣ر٧٢	٧ر١٢	٤ر١١	-١ر٩٣	٠ر٠٦٣ *
المتاهات	١١ر٧٢	٣ر٣١	١١ر١٩	٣ر٠٩	-٠ر٤٨	٠ر٦٣٣

* دال احصائيا* عند مستوى ٠ر٠٥
** دال احصائيا* عند مستوى ٠ر٠٠١

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاسوياء والمفطربين انفعاليا* على اختبارات المعلومات المتشابهات، اعادة الارقام، تجميع الاشياء، والترميز. اما بقية الاختبارات فلم تكن لها دلالة احصائية.

ولقد تم تمثيل الاداء بين الافراد الاسوياء والمفطربين انفعاليا* على صفحة نفسية، كما يوضحه الشكل رقم (١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (1)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يوضح الشكل السابق وجود فروق في الاداء على الاختبارات الفرعية بشكل عام بين الافراد الاسوياء والمضطربين انفعاليا، باستثناء اختبارات تكميل الصور وترتيب الصور والمتاهات اذ كان اداء المجموعتين عليهم متقاربا نسبيا. كما كان اداء المضطربين انفعاليا على الاختبارات الادائية اعلى منه على الاختبارات اللفظية، حيث ارتفع الاداء عن المتوسط على اختبارات تكميل الصور وترتيب الصور والمتاهات، في حين انخفض هذا الاداء عن المتوسط في حالة اختباري تجميع الاشياء والترميز، اما اختبار تصميم المكعبات فيقع ضمن حدود المتوسط؛ اما بالنسبة لادائهم على الاختبارات اللفظية، فقد ارتفع هذا الاداء عن المتوسط في حالة اختباري المتشابهات والاستيعاب، في حين انخفض المتوسط في حالة اختباري الحساب والمفردات، اما اختباري المعلومات واعادة الارقام فكان الاداء عليهما ضمن حدود المتوسط. كما يلاحظ من الصفحة النفسية للمضطربين انفعاليا ان اكبر الاختبارات الفرعية ارتفاعا عن المتوسط ظهر في حالة اختبار ترتيب الصور وان اقلها انخفاضا عن المتوسط ظهر في حالة اختباري الحساب والمفردات.

اما فيما يتعلق بالفروق في الاداء بين الافراد الاسوياء ومرضى الصرع على الاختبارات الفرعية لم تكن اي منها ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥. ولقد تم تمثيل الاداء بين الافراد الاسوياء ومرضى الصرع على صفحة نفسية، كما يوضحه الشكل رقم (٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يوضح الشكل السابق ان هناك تقارباً في الاداء على الاختبارات الفرعية بشكل عام بين الافراد الاسوياء ومرضى الصرع، وكان اداء مرضى الصرع على الاختبارات الادائية أعلى منه على الاختبارات اللفظية، حيث ارتفع هذا الاداء عن المتوسط في حالة اختبارات تكميل الصور وتجميع الاشياء والمتاهات وترتيب الصور، في حين انخفض هذا الاداء عن المتوسط في حالة اختبار الترميز، أما اختبار تصميم المكعبات فيقع ضمن حدود المتوسط. وبالنسبة للاختبارات اللفظية، فقد ارتفع الاداء عن المتوسط في حالة اختبار المتشابهات، في حين انخفض عنه في حالة اختبارات الحساب والمفردات واعادة الارقام، أما اختباري المعلومات والاستيعاب فكان الاداء عليهما ضمن حدود المتوسط. كما يلاحظ من الصفحة النفسية لمرضى الصرع أن اكبر الاختبارات الفرعية ارتفاعاً عن المتوسط ظهر في حالة اختبار المتاهات وان أقلها انخفاضاً عن المتوسط ظهر في حالة اختبار الترميز.

اما فيما يتعلق بالفروق في الاداء بين الافراد الاسوياء والمتخلفين عقلياً على الاختبارات الفرعية فيبين الجدول رقم (١٤) نتائج هذا التحليل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٤)

متوسطات الاداء والانحرافات المعيارية بالدرجات الموزونة على الاختبارات الفرعية للاسوياء والمتخلفين عقلياً وقيم الاحصائي (ت) للفروق بين متوسطات فئتي الاسوياء والمتخلفين عقلياً.

الاختبار	الاسوياء		المتخلفين عقلياً		قيمة (ت)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المعلومات	٦ر٩٨	٢ر٩٢	٢ر٢٥	١ر٢٦	٦ر٦٦
المتشابهات	٨ر٧٠	٢ر٨٢	٤ر٣٥	٢ر٣٣	٥ر٣٠
الحساب	٧ر٣٨	٣ر٢٣	١ر٠٥	٠ر٢٢	٨ر٧٩
المفردات	٦ر٤٠	٣ر٧٤	٢ر١٥	١ر١٩	٤ر٨٣
الاستيعاب	٧ر٢١	٣ر٦٧	١ر٥٠	٠ر٩٢	٦ر٧٢
اعادة الارقام	٧ر٠٤	٢ر١٣	٢ر١٠	١ر٣٠	٨ر٨٢
تكميل الصور	٨ر٩٩	٣ر٧٩	٣ر٧٠	٣ر١٦	٤ر٨١
ترتيب الصور	١٠ر٥٤	٣ر٨٩	٥ر٠٥	٢ر٢٢	٥ر٤٩
تصميم المكعبات	٩ر١٢	٣ر٤٣	٤ر١٥	٢ر١٣	٥ر٥٢
تجميع الاشياء	٨ر٧٨	٣ر٣٤	٥ر٢٥	٣ر٢٥	٣ر٣٩
الترميز	٦ر٥٥	٣ر٤٩	١ر٣٥	٠ر٨٥	٦ر٥٠
المتاهات	١٠ر٢٢	٣ر٥٦	٣ر٨٥	٠ر٩٠	٦ر١٨

يوضح الجدول اعلاه والذي يتضمن المقارنة بين متوسطات الاداء لفئتي الاسوياء والمتخلفين عقلياً على كل اختبار فرعي ، وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠ر٠٥ في حالة جميع الاختبارات الفرعية .

ولقد تم تمثيل الاداء بين الافراد الاسوياء والمتخلفين عقلياً على صفحة نفسية ، كما يوضحه الشكل رقم (٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يوضح الشكل السابق أن أداء المتخلفين عقلياً على جميع الاختبارات الفرعية كان منخفضاً عن أداء الافراد الاسوياء. كما كان أداء المتخلفين عقلياً على الاختبارات الادائية أعلى منه على الاختبارات اللفظية، حيث ارتفع هذا الاداء عن المتوسط في حالة اختبارات ترتيب الصور وتصميم المكعبات وتجميع الاشياء، في حين انخفض عنه في حالة اختبار الترميز، أما اختباري تكميل الصور والمتاهات فكان الاداء عليهما ضمن حدود المتوسط. وبالنسبة لادائهم على الاختبارات اللفظية، فقد كان أعلى من المتوسط في حالة اختبار المتشابهات، بينما كان اقل منه في حالة اختباري الحساب والاستيعاب، أما اختبارات المعلومات والمفردات واعادة الارقام فكان الاداء عليهم ضمن حدود المتوسط. كما يلاحظ من المفحة النفسية للمتخلفين عقلياً أن اكبر الاختبارات الفرعية ارتفاعاً عن المتوسط ظهر في حالة اختبار تجميع الاشياء وان اقلها انخفاضاً عن المتوسط ظهر في حالة اختباري الحساب والترميز.

نخلص مما سبق الى أن فروق الاداء بين كل فئة من الفئات التشخيصية وفئة الاسوياء على الدرجات الكلية واللفظية والادائية لم تكن اساساً مناسباً للكشف عن الدلالات الاكلينيكية لمقياس وكسلر لذكاء الاطفال. في حين كانت فروق الاداء على جانبي المقياس اللفظي والادائي ذات دلالات مقبولة لغايات التشخيص لدى فئتي المضطربين انفعالياً والتخلف العقلي. أما عن الاختبارات الفرعية كما تم تمثيلها بيانياً على المفحات النفسية كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل فئة تشخيصية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفئة الاسوياء المكافئة لها ، باستثناء فئة مرضى الصرع . كما بينت نتائج التحليل التمييزي وجود عدد من الاختبارات الفرعية التي ميزت اكبر تمييز بين فئة المتخلفين عقلياً وفئة الاسوياء المكافئة لها ، كذلك بينت النتائج ان العامل الذي يفسر تباين الاسوياء وفئة المضطربين انفعالياً ، والعامل الذي يفسر تباين الاسوياء وفئة مرضى الصرع لم تكن قيمها التمييزية ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

المناقشة

هدفت هذه الدراسة الى تقصي الفروق في الاداء بين فئات تشخيصية وعادية ممن تقع اعمارهم بين (٦,٥-١٦,٥) سنة على الدرجة الكلية والدرجات اللفظية والادائية على صورة معدلة ومعربة من مقياس وكسلر لذكاء الاطفال.

وفي محاولة للاجابة على السؤال الاول والمتعلق بمعرفة الفروق في الاداء بين الافراد الاسوياء والفئات التشخيصية على كل من الجانب اللفظي والجانب الادائي وعلى الدرجة الكلية، فقد تم استخدام الاحصائي (ت) للحكم على دلالة هذه الفروق. فبينت نتائج مقارنة الفروق بين متوسطات اداء الافراد الاسوياء وفئة المضطربين انفعاليا* ان هناك فروقا* جوهرية في الاداء على الجانب اللفظي من المقياس وكذلك على الدرجة الكلية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة ثومبسون (Thompson, 1980) حيث كان مجموع الدرجات التي حصل عليها افراد عينة التقنيين على جوانب المقياس المختلفة هي الاعلى مقارنة بالفئات التشخيصية . اما بالنسبة لاداء المجموعتين على الجانب الادائي من المقياس فقد اظهرت النتائج وجود فارق في الاداء لصالح الاسوياء الا ان هذا الفارق لم يصل الى مستوى الدلالة المطلوب. ونظرا* لعدم وقوع الباحث على عدد كاف من الدراسات التي تقارن بين مستوى اداء فئة المضطربين انفعاليا* مع فئة الاسوياء فانه من الصعب تقدير صدق مثل هذه النتيجة، ويمكن النظر اليها فقط في الحدود التي توفرها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شروط العينة والاجراءات المتبعة في هذه الدراسة. وعلى اية حال فانه اذا كانت هناك فروق جوهرية بين الفئتين في مستوى القدرة العقلية ولصالح الاسوياء فانه يمكن عزو تلك الفروق الى ظهور الاعراض المرضية النشطة التي ترافق المرض عند فئة المضطربين انفعاليا" والتي تحول دون تقديم اداء جيد على جوانب المقياس المختلفة.

اما فيما يتصل باداء الافراد الاسوياء وفئة مرضى الصرع على جوانب المقياس المختلفة، فقد بينت نتائج مقارنة متوسطات المجموعتين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بينهما. وهذه النتيجة تتفق مع ما يراه رينولدز (Reynolds) من ان ثلثي حالات مرضى الصرع على وجه التقريب يظهرون مستوى من القدرة العقلية مساوية لما يظهره اقرانهم من الاسوياء. (Reynolds, 1981, p. 153) كذلك يشير (دري عزت) الى أن حالات مرضى الصرع التي تعالج علاجا" صحيحا" يندر ان يحدث لها تدهور عقلي او تغيرات كبيرة في الشخصية، مهما طالت مدة الاصابة بالمرض. (دري عزت، ١٩٨٢، ص١٦٤). فاذا علمنا ان افراد هذه الفئة في هذه الدراسة جميعهم من الاطفال وانهم يخضعون لعلاج منتظم من قبل اخصائيين في المستشفيات البحرينية فان مثل هذه النتيجة تبدو مقبولة.

اما بالنسبة لاداء الافراد الاسوياء وفئة التخلف العقلي على جوانب المقياس المختلفة، فقد بينت نتائج مقارنة متوسطات المجموعتين ان هناك فروقا" ذات دلالة احصائية على جانبي المقياس اللفظي والادائي وكذلك على الدرجة الكلية عند مستوى ٠,٠٥ . وهذه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النتيجة متوقعه وتتفق عليها غالبية الدراسات التي توصلت الى وجود انخفاض في مستوى القدرة العقلية بشكل عام لدى فئة التخلف العقلي، ومن بين هذه الدراسات دراسة ثومبسون (Thompson, 1980).

كذلك حاولت الدارسة الحالية التعرف على الفروق في الاداء على جانبي المقياس لكل فئة من الفئات التشخيصية، وقد تم استخدام الاحصائي (ت) للحكم على دلالة هذه الفروق. وقد بينت نتائج مقارنة اداء فئة المضطربين انفعاليا* على جانبي المقياس اللفظي والادائي أن هناك فروقا* ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥. وتؤيد هذه النتيجة ما توصل اليه وكسلر بأن المضطربين انفعاليا* يكون مستوى درجاتهم في الجانب الادائي أعلى مما هو عليه في الجانب اللفظي، (Dean, 1977, P. 448). كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية ايضا مع دراستي دين، (Dean, 1977, 1978). ويرى كوهن (Kohn) انه غالبا* ما يعاني المضطربين انفعاليا* من صعوبات اكاديمية، خصوصا* اذا كان من بين خصائص هؤلاء الاطفال اعراض اللامبالاة والانسحابية، وتعتبر هذه المشكلة من اكثر الصعوبات التي يواجهونها في المدرسة، خصوصا* في التحصيل اللفظي والتحصيل الحسابي والتحصيل الاكاديمي بشكل عام. ويفترض ان الاطفال الخجولين والمنسحبين اجتماعيا* يقللون من فرصهم في التعلم من خلال عزل انفسهم عن الاتصال بالناس والاحداث المحيطة بهم والعالم الخارجي، في الوقت الذي يعتبر فيه التعلم وظيفة من وظائف اكتشاف البيئة المحيطة بهم. (Sattler, 1982, PP. 412-413). هذا ولم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة هام وايفانز (Hamm & Evans, 1978) في هذا المضمار.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد بينت نتائج مقارنة متوسطات أداء فئة مرضى الصرع على جانبي المقياس اللفظي والادائي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج فديو وميرسكي (Fedio & Mirsky, 1969) ودراسة بيهل (Pihl, 1968) حيث كان مرضى الصرع يتشابهون في نمط اجاباتهم مع الاسوياء. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة الى ان حالات مرضى الصرع تستمر في أخذ العلاج الصحيح وبشكل منتظم مما ينتج عنه المحافظة على القدرات العقلية مهما طالت مدة الاصابة بالمرض. (دري عزت، ١٩٨٢، ص١٦٤) (Reynolds, 1981, P. 153). في حين لم تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة آنكرس (Angers, 1958) حيث وجدت ان الافراد الذين يعانون من الصرع يكون اداؤهم في الجانب اللفظي اعلى منه في الجانب الادائي.

كذلك بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي اداء فئة المتخلفين عقلياً، حيث كان اداؤهم على الجانب الادائي من المقياس افضل منه على الجانب اللفظي. وهذه النتيجة تدعم ما توصل اليه وكسلر بان فئة التخلف العقلي يكون مجموع الدرجات التي يحصلون عليها اعلى مما هو عليه في الجانب اللفظي. (Wechsler, 1958, P. 159). كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت اليه معظم نتائج الدراسات في هذا المجال ومن بينها دراستي وارن وكروس (Warren & Kraus, 1961)، جاليجر ولوسيتو (Gallegher & Lucito, 1961) الا ان هذه النتيجة اختلفت مع ما توصلت اليه نتائج دراسات بايومستر، آلبر، فيشر (Baumeister; Alper; Fisher) حيث اظهرت نتائج هذه الدارسات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ان المتخلفين عقليا لا يظهرون نمطا متميزا من الاداء (Frank, 1983, p. 45). وقد يعزى اختلاف نتائج هذه الدراسات مع نتيجة الدراسة الحالية وفرضية وكسلر والدارسات المؤيدة لها ان العينات في دراسات (Baumeister; Alper; Fisher) ربما تضمنت نسبة عالية من ذوي الاعاقات المتوسطة والشديدة.

اما فيما يتعلق بمعرفة الفروق على جانبي المقياس اللفظي والادائي لكل مجموعة من المجموعات السوية التي تكافيء كل فئة من الفئات التشخيصية فقد استخدم الاحصائي (ت) للحكم على دلالات هذه الفروق. وبينت نتائج المقارنة ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي اداء كل مجموعة من المجموعات السوية على جانبي المقياس. وهذا يوضح ان الاسوياء يشابهون الفئات التشخيصية في تفوق ادائهم على الجانب الادائي من المقياس مقارنة بادائهم على الجانب اللفظي منه. ولو ان الفروق في الحالتين ليست متناظرة. وهذه النتيجة مخالفة لما هو شائع في ادب الموضوع، حيث لا توجد فروق ذات دلالة في الاداء على جانبي المقياس لفئة الاسوياء. ويمكن ان يعزى ذلك الى صغر حجم العينات في هذه الدراسة.

ويتضح ايضا مما سبق ان المقارنة بين الاسوياء وكل فئة من الفئات التشخيصية التي تناولتها الدراسة الحالية قد لا تشكل اساسا مناسبا للتشخيص الاكلينيكي وان المقارنة بين اداء كل فئة على جانبي المقياس وعلى الاختبارات الفرعية، ربما يكون اكثر فائدة في الكشف عن بعض الدلالات الاكلينيكية ان وجدت والتي يمكنها ان تسهم في تشخيص هذه الفئات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن الاختبارات الفرعية التي تميز بين أداء كل فئة تشخيصية ومجموعة الاسوياء المكافئة لها، وقد بينت النتائج ان العامل الذي يفسر تباين الاسوياء وفئة المضطربين انفعاليا، وكذلك العامل الذي يفسر تباين الاسوياء وفئة مرضى الصرع لم تكن قيمها التمييزيه ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥، لذلك يرى الباحث انه لا ضرورة لاعطاء تفسيرات لهذا الامر.

وفيما يتعلق بفئة المتخلفين عقليا ومجموعة الاسوياء المكافئة لها فان مجموعة الاختبارات الفرعية التي ميزت أكبر تمييز بين اداء المجموعتين هي اختبارات (الحساب، تجميع الاشياء، المتاهات، اعادة الارقام) على الترتيب. وتعتبر هذه الاختبارات ذات قيم تمييزية مقبولة. ولم يعثر الباحث على دراسات تتناول هذا الجانب من التحليل.

ولدراسة الفروق في الاداء بين الافراد الاسوياء وكل من الفئات التشخيصية الثلاث على الاختبارات الفرعية جميعها، استخدم الاحصائي (ت)، فبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين فئتي الاسوياء والمضطربين انفعاليا على اختبارات (المعلومات، المتشابهات، اعادة الارقام، تجميع الاشياء، الترميز). وقد يعزى ذلك لكون هذه الاختبارات تسهم في قياس عامل التحرر من التشتت والقدرة على تكوين المفاهيم اللفظية والتطور اللغوي، والذاكرة قصيرة المدى، كما ويحاثر الاداء عليها الى حد كبير بالفرص الثقافية وثراء البيئة والتعلم المدرسي والانتباه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتركيز ودرجة القلق، فان المضطربين انفعاليا ظهرت عليهم اعراض الانسحاب والتشتت وعدم التركيز على نشاط معين مطلوب اثناء تطبيق المقياس.

كذلك اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين فئتي الاسوياء ومرضى الصرع. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة الى ما يراه رينولدز (Reynolds) من أن ثلثي حالات مرضى الصرع على وجه التقريب يظهرون مستوى من القدرة العقلية مناظرة لما يظهره اقرانهم من الاسوياء. (Reynolds, 1981, P.153).

كما واشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين فئتي الاسوياء والمتخلفين عقليا في حالة جميع الاختبارات الفرعية . هذا ويمكن رد انخفاض اداء فئة المتخلفين عقليا على جميع الاختبارات الفرعية الى العجز العام في القدرات العقلية الذي يصاحب اداء افراد هذه الفئة وعدم القدرة على التعلم والاستفادة من الخبرات السابقة.

وقد تم تمثيل الاداء على الاختبارات الفرعية تمثيلا بيانيا على صفحات نفسية لكل فئة من الفئات التشخيصية. وبتفحص الشكل المتعلق باداء المضطربين انفعاليا لوحظ ان اقل الاختبارات الفرعية انخفاضا عن المتوسط ظهر في حالة اختبارا الحساب والمفردات. وقد يعزى ذلك لكون هذين الاختبارين يسهمان في قياس عامل التحرر من التشتت والقدرة على تكوين المفاهيم اللفظية الذي يعكس التطور اللغوي، كما ويمكن ان يتاثر الاداء عليهما الى حد كبير بالفرص الثقافية وثراء البيئة والتعليم المدرسي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(Kaufman, 1979, pp. 103-104) هذا ويمكن رد انخفاض أداء المضطربين انفعالياً على اختبارا الحساب والمفردات الى ما يراه كوهن (Kohn) وهو ان المضطربين انفعالياً لديهم أعراض اللامبالاة والانسحابية، وتعتبر هذه المشكلة من أكثر الصعوبات التي يواجهونها في المدرسة، خصوصاً في التحصيل الحسابي والتحصيل اللفظي والتحصيل الاكاديمي بشكل عام. كما انهم يقللون من فرصهم في التعلم من خلال عزل انفسهم عن الاتصال بالناس والاحداث والعالم الخارجي، في الوقت الذي يعتبر فيه التعلم وظيفة من وظائف اكتشاف البيئة المحيطة بهم، (Sattler, 1982, pp. 412-413). وقد كانت نتائج اختبار ترتيب الصور أكثر الاختبارات الفرعية ارتفاعاً عن المتوسط. وبناء على ما توصلت اليه دراسات عديدة فان الاداء العالي على اختبار ترتيب الصور يشير الى القدرة على تخطيط المهارات الاجتماعية والوعي الاجتماعي (Zimmerman & Woosam, 1973, p. 161)، والباحث لا يجد تفسيراً واضحاً لذلك.

اما بالنسبة لاداء فئة مرضى الصرع على الاختبارات الفرعية فيلاحظ من الشكل رقم (٢)، أن اقل الاختبارات الفرعية انخفاضاً عن المتوسط ظهر في حالة اختبار الترميز، بينما كان اختبار المتاهات هو اكثر الاختبارات الفرعية ارتفاعاً عن المتوسط.

اما فيما يتعلق باداء المتخلفين عقلياً على الاختبارات الفرعية فيلاحظ من الشكل رقم (٣) بان اقل الاختبارات الفرعية انخفاضاً عن المتوسط ظهر في حالة اختباري الحساب والترميز، بينما كان اختبار تجميع الاشياء هو اكثر الاختبارات الفرعية ارتفاعاً عن المتوسط.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبتفحص الاشكال البيانية يلاحظ ان متوسط اختبار الترميز كان اكثر المتوسطات انخفاضا* لدى جميع الفئات التشخيصية ، ويمكن أن يفسر هذا الانخفاض بما اشار اليه زمرمان ووسام (Zimmerman & Woosam) من ان الانخفاض ينجم عن صعوبة في التركيز والدقة ، بالاضافة الى البطء في الاداء وصعوبة في تذكر مهارات غير مألوفة ، وايضا* الى اضطراب التآزر البصري الحركي لدى المرضى. (تيسير الياس، ١٩٧٩، ص٤٥).

وعلى وجه العموم كشفت نتائج هذه الدراسة عن ان الفروق في الاداء بين كل فئة من الفئات التشخيصية وفئة الاسوياء على الدرجات الكلية واللفظية والادائية لم تكن اساسا* مناسبا* للكشف عن الدلالات الاكلينيكية لمقياس وكسلر لذكاء الاطفال. في حين كانت فروق الاداء على جانبي المقياس اللفظي والادائي ذات دلالات مقبولة لغايات التشخيص عند فئتي المضطربين انفعاليا* والتخلف العقلي، اما عن الاختبارات الفرعية التي تم تمثيلها بيانيا* على الصفحات النفسية فقد اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل فئة تشخيصية وفئة الاسوياء المكافئة لها ، باستثناء فئة مرضى الصرع. كما بينت نتائج التحليل التمييزي وجود عدد من الاختبارات الفرعية التي ميزت اكبر تمييز بين فئة المتخلفين وفئة الاسوياء المكافئة لها ، في حين لم تكن هناك اي من الاختبارات الفرعية التي تميز بين فئة المضطربين انفعاليا* وفئة الاسوياء المكافئة لها ، وكذلك الحال بالنسبة لفئة مرضى الصرع وفئة الاسوياء المكافئة لها. الا ان هذه النتائج بمجملها ينبغي النظر اليها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بشيء من التحفظ، كما يصعب تعميمها وذلك نظراً لصغر حجم العينات في هذه الدراسة. لذا ولغايات التعرف على الفروق في الاداء بين الفئات التشخيصية والعادية بشكل اكثر دقة فان الباحث يقترح اجراء دراسات لاحقة تستخدم عينات اكبر من المرضى ليتم التوصل الى تعميمات افضل حالاً واكثر دقة مما هو عليه الامر حالياً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع العربية

١ - اسعد رزوق، موسوعة علم النفس، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٧.

٢ - تيسير الياس، "الفروق في الاداء على مقياس وكسلر لذكاء الكبار"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، ١٩٧٩.

٣ - جميل الصمادي، "اشتقاق معايير للأداء العقلي لعينة من الاردنيين تتراوح اعمارهم بين ٢٥-٦٤ سنه على مقياس وكسلر لذكاء الكبار"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، ١٩٧٩.

٤ - خليل عليان وعبدالله زيد الكيلاني، الخصائص السيكومترية لصورة معربة ومعدلة للبيئة الاردنية من مقياس وكسلر لذكاء الاطفال، مجلة دراسات، الجامعة الاردنية، ١٩٨٨.

٥ - دري حسين عزت، الطب النفسي، الكويت، دار القلم، ١٩٨٢.

٦ - سليمان الريحاني، التخلف العقلي، عمان، مطابع الدستور التجارية، ١٩٨٥.

٧ - عبدالله زيد الكيلاني وخليل عليان، البناء العاملي لمقياس وكسلر لذكاء الاطفال في صورته المعربة والمعدلة للبيئة الاردنية، دراسة غير منشورة، ١٩٨٧.

٨ - عبدالمنعم الحفني، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة مكتبة مدبولي، ١٩٧٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩ - لويس كامل مليكه ، علم النفس الاكلينيكي، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتب، ١٩٧٧.

١٠- منظمة الصحة العالمية ، الاضطرابات العقلية : شرح المصطلحات ودليل تصنيفها وفقا" للمراجعة التاسعة للتصنيف الدولي للامراض، الاسكندرية ، مصر ، المكتب الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية ، ١٩٨٢.

١١- وسام بريك، "اشتقاق معايير للاداء العقلي لعينة من الاردنيين تتراوح اعمارهم بين ١٦-٢٤ سنه على مقياس وكسلر لذكاء الكبار"، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، ١٩٧٩.

١٢- يحيى الصمادي، "انماط النمو العقلي للاطفال الاردنيين على مقياس وكسلر لذكاء الاطفال في صورته المنقحة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، ١٩٨٧.

١٣- يوسف القريوتي، "تطوير صورة معربة ومعدلة للبيئة الاردنية من مقياس وكسلر لذكاء الاطفال"، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، ١٩٨٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع الاجنبية

1- Anastasi, A., Psychological Testing, U.S.A. Mac Millan publishing Co., 1982.

2- Dean, R. S., Pattern of Emotional Disturbance on WISC-R. Journal of Clinical Psycology, Vol.33, No.2, 486-490, 1977.

3- Dean, R.S., Distinguishing Learning-Disabled and Emotionally Disturbed Child on the WISC-R, Journal of Consulting and Clinical Psycology, Vol.46, No. 2, 1978. 381-382.

4- Fedio P. & Mirsky A.F., Selective Intellectual Deficits in Children With Temporal Lob or Centrencephalic Epilepsy, Neuropsychologia, Vol. 7, 287-300, 1969.

5- Frank G., The Wechsler Enterprise, U.S.A. Pergamon press, 1983.

6- Freeman F.S., Theory and Practice of Psychological Testing, New York, Holt Rinehart and Winston, Inc., 1962.

7- Gallagher, J.J., & Lucito, L., Intellectual Patterns of Gifted Children Compared with Average and Retarded, Exceptional Children, Vol.27, 479-482, 1961.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

8- Garfields., Clinical Psychology, London, Edward Arnold (Publisher) Ltd. 1975.

9- Hamm, H.A. & Evans, J.G., WISC-R Subtest Patterns of Severly Emotionally Disturbed Students, Psychology In The Schools, Vol. 15, 188-190, 1978.

10- Kaufman, A.S., Verbal-Performance IQ Discrepancies on the WISC-R, Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol. 44, 739-744. 1976.

11- Kaufamn, A.S., Intelligent Testing With The WISC-R, New York, John Wiley, Inc., 1979.

12- Lahey, B.B. & Kazdin, A.E., Advance in Clinical Child Psyhcology, New York, Plenum Press, 1984.

13- Newman, J.R. & Loos, F.M., Differences Between Verbal and Performance IQs With Mentally Defective Children on The Wechsler Intelligence Scale for Children, Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol. 19, 16. 1955.

14- Parsons, O.A. & Kemp, D.E., Intellectaul Functioning In Temporal Lobe Epilepsy, Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol.24, 408-414, 1960.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

15- Pedhazur, E.J., Multiple Regression In Behavioral Research, New York, Holt Rinehart & Winston, 1982.

16- Pihl, P.O., The Degree of Verbal-Performance Discrepancies on the (WISC) and the (WAIS) and Severity of EEG Abnormalitiy In Epileptics, Journal of Clinical Psychology, Vol. 24, 418-420, 1968.

17- Reynolds, E.H. & Trimble, M.R., Epilepsy and Psychiatry, London, Churchill Livingstone, 1981.

18- Sattler, J.M., Assessment of Children's Intelligence and Special Abilities, U.S.A. Allyn and Bacon, Inc., 1982.

19- Smith, M., Clinical Teaching : Methods of Instruction for Retarded, New York, Mc Graw Hill, 1968.

20- Thompson. R.J., The Diagnostic Utility of WISC-R Measures With Children Referred to Development Evaluation Centre, Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol.48, No.4, 440-447, 1980.

21- Warren, S.A. & Kraus, M.J., WAIS Verbal Minus Perfomance IQ Comparisons in Mental Retarded, Journal of Clinical Psychology, Vol. 17, 57-59, 1961.

22- Wechsler, D., The Measurement and Appraisal of Adult Intelligence, U.S.A. Williams and Wilkins Company, 1958.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

23- Wolman, B.B., Handbook of Intelligence : Theories, Measurements and Applications, U.S.A., John Wiley & Sons, 1985.

24- Zimmerman, I.L., Woosam, J.M., Clinical Interpretation of The Wechsler Adult Intelligence Scale, U.S.A. Grune & Stratton, 1973.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit